مقابلات

ذاكرة الأسرى

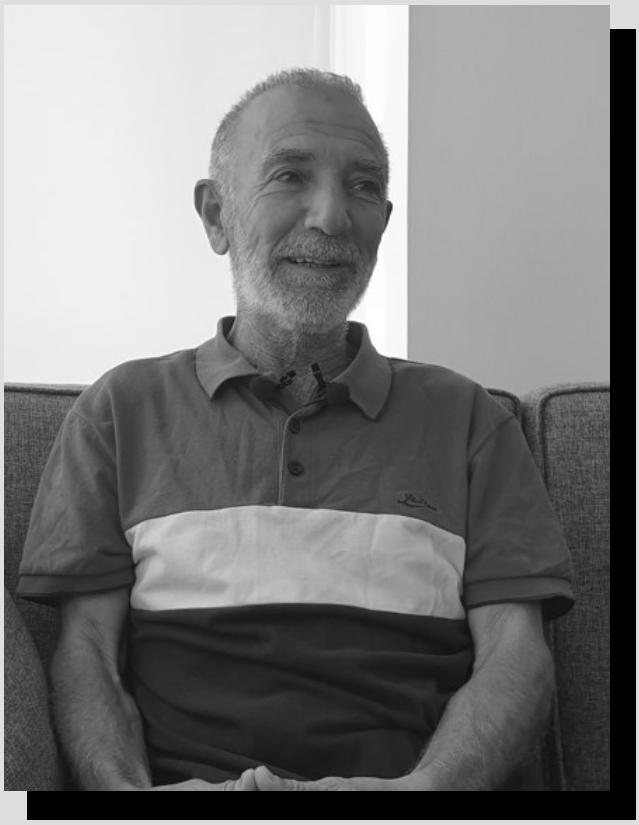

التفريغ

محمود طويط

الجزء الأول

حوار أحلام التميمي

7 أيلول/ سبتمبر 2023

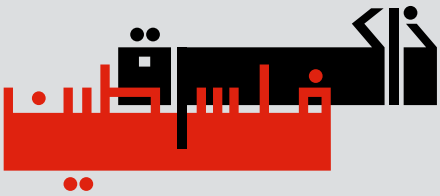
ذاكرة فلسطين

مقابلة محمود طويط (الجزء الأول)

مقابلة أجرتها أحلام التميمي، ضمن سلسلة مقابلات ذاكرة الأسرى، أجري اللقاء في عمّان، يوم 7 أيلول/ سبتمبر 2023.

محمود طويط: [00:00:00]
اسمي محمود إبراهيم محمود طويط، تاريخ الميلاد خمسة وعشرين إثنى عشر ثلاثة وخمسين، في الوقت الذي ولد فيه المسيح كما يقال، أبوي إبراهيم تيمنًا بإبراهيم الخليل، أمي مريم ومريم تعرف يعني في كثير من إلها مريم العذراء، أمي الحنونة عندها صفات كثيرة، دائمًا مسامحة الله يرحمها، وأبوي أب وصديق ورفيق عشت معه كثير، نزلت عملية لم يكتب لي الشهادة، لأنني عشت معه بعد الإفراج ثلاثين عام، بلدي الرمثا المضيافة الثائرة الوطنية، تستقبل كل ضيوفها بكل احترام.

أحلام التميمي: [00:01:23]
تاريخ الاعتقال وتاريخ الإفراج.

محمود طويط: [00:01:24]
تاريخ الاعتقال سبعة وعشرين تسعة، أربعة وسبعين بعد أكتوبر بعام، لأننا شاركنا في سورية بمعركة أكتوبر ونزلنا عملية في نفس التاريخ ولكن بعد عام.

أحلام التميمي: [00:01:44]
رح نحكي عنها ولكن يعنيني نرجع بالذاكرة بدنا نبلّش من البدايات.

محمود طويط: [00:01:50]
إن شاء الله.

أحلام التميمي: [00:01:51]

حكيت عن الوالد والوالدة الله يرحمها، وحابين ترجع لجو العائلة لذكريات طفولتك في الرمثا، ما تحمله الذاكرة.

محمود طويط: [00:02:02]
نعم.

أحلام التميمي: [00:02:02]
عن الرمثا عن الوالد عن الوالدة.

محمود طويط: [00:02:05]
نعم.

أحلام التميمي: [00:02:06]
شو كانوا يحدثوكم كونكوا إنتوا عائلة أردنية، عن القضية الفلسطينية في الثمانية وأربعين والأحداث إلّي صارت كيف نقلوا لكم إياها؟

محمود طويط: [00:02:15]
والدي بدا من الصفر، لم يورث من أبوه أي إشي، كان مكافح في بداياته كان ينزل عيافا وحيفا، طبعًا هديك الأيام كان هناك فقر بالأردن في الرمثا بالذات، ويروحوا يشتغلوا بفلسطين، يعني الوسيلة الوحيدة إلّي كانت كل هالرماثنة يسحبوا حالهم ويروحوا مشي عفلسطين منشان يعملوا، وكان بحدثني طبعًا شو في في فلسطين وشلون درجة الألفة بيناتهم، وكان بحكي لي عن اليهود بإنهم أقلية، أي واحد منا يمسك حنفيه الكل فيلم، أبوي ذكي بطبيعته بالمدرسة كثير فكانوا يحطوه مراقب، لكل العمال إلّي هناك، أبوي كان يشرح الدرس للأستاذ بدل الأستاذ، أبوي درس صفين الثالث والرابع، وكان هو إلّي بشرح بقول له يا إبراهيم إطلع اشرح للطلاب، أبوي بدر يعني بحكي انجليزي وهوّ بالرابع ابتدائي، فكان هناك بفلسطين يعني يساعده ذكائه ومستمر، طبعًا الر الرحلة كانت شاقة وإحنا لّمن كنا نطلع من الرمثا، نصل حيفا ويافا نشتغل عند هالموانئ وها، يعني تلاقي قد ما إحنا مش ملاقين حمام وإشي وكذا وكذا، إحنا انقي القمل إلّي بروسنا، كان فقر شديد شديد كثير يعني فيضطروا همّه و يقعدوا شهرين ثلاثة أربعة ويعودوا للأردن، هناك بالأردن يشتغل بالحصيدة يحصد الزرعه طبعًا بالأجار طبعًا.

أحلام التميمي: [00:04:07]

ما ماكان عندكم بالرمثا أرض خاصة إلكم؟

محمود طويط: [00:04:10]
بقول لك أبوي ما تورّث، آه فكان إيش هو بعيش حياته كفاح، إيه تعرض للاعتقال في فلسطين أيام الإنجليز، ها طبعًا مهوكل واحد عربي وفلسطيني معرّض للشغلة هاي، يعني بالفطرة كل الناس إيش أعداء إلهم للإنجليز.

أحلام التميمي: [00:04:33]
حدثك الوالد عن عن فترة اعتقاله لاحقًا عند الإنجليز كم قعد عندهم.

محمود طويط: [00:04:40]
بالضبط لأ، بس يعني فترة إيه بمثابة توقيف أكثر من توقيف شغلات زي هيك يعني مش كقضية، أما هو عاصر وبعرف عن الثورة وخلفياتها، أما كان هو يعني مراقب بالعمل على العمال الموجودين ،بعد الفترة هاي رجع للأردن، وصلت الأمور يعني إنه ما فيش شغل هون وهون، كان يلجأ لوسائل أخرى وهو وجيراننا، يعني بقول لي هاظ محمود الحكيم وهاظا فلان هاظا فلان، كلنا إيش عندنا أفخاخ للعصافير نروح ننصب هالفخاخ وشو بيجي من العصافير نوكل فش أكل بالمرة، يعني أنا بعد فترة كنت معاصر إل الإشي هاظ، كان أحيانًا لّما يصيد يجيب عصفور عصفورين ثلاث طيبات، طبعًا كنا ساكنين بغرف من الط من طين بالشتاء تقول مزراب الدلف وهاظا وشغلات زي هيك.

أحلام التميمي: [00:05:48]
كيف الوالدة يعني ضبطت الأمور رغم هذا الفقر؟

محمود طويط: [00:05:52]
الوالدة كانت مرتبة وشاطرة في عندنا فرن طابون تخبز، في اشتروا بقرة ولدت البقرة، كانت هي شو تسوّي؟ تسوّي سمنة ولبن وشغلات زي هيك، لّما أنا كنت دروح عالمدرسة بل بالبداية كانت تجيب شقفة جبنة تسوّخها وتحط عليها سكر وتقول لي غمس برغيف الطابون هاظ أكل، طبعًا في فترة من الفترات صار في حركة بدها تتطور الأمور، أبوي شارك واحد بدهم يروحوا عالسعودية، من الجهامنة خالد الإبراهيم يعني زلة معروف وزلة زي إلّي تقول إقطاعي يعني بالأرض والمواشي، راحوا أول سفرة ما زبطتش، فكوا الشركة، بعد فترة عاود عاود راح مرة ثانية توفق بالسعودية، بالسعودية هناك كان إيه المحلات بعرعر هاي المنطقة الشمالية بالسعودية إلّي

هي عرعر، طبعًا أنا كبرت شوي شوي صرت في الصف الرابع الخامس، أيام أول كان في فترة ثلاث شهور عطلة صيف المدرسية، قلت له بدي أروح معك قال لي أقعد قلت لا بدي أروح معك، مين شركاه من العزايزة محمد محسن علي المحسن وفلان وفلان إبراهيم المحسن الله يرحمه، يقول يا زلة خذ هالولد خليه يطش، رحت أول سنة لهناك، شوفت هالوكالة تعلمت صرت أبيع مع أبوي، هسة الزبائن سبحان الله يعني لّا الواحد بده إيش يجيب الرزق لواحد بكون سهل، هناك في فلسطينية وأردنية مصرية كلهم هذول دكاترة وأساتذة بدرّسوا هناك السعوديين بمنطقة عرام، ييجوا مين هاظ يا إبراهيم هاظا ابني محمود، صار في ألفة بيني وبينهم، أهلًا محمود كيفك يا محمود أعطيني يا محمود يجيب الكيش هاظ يا محمود صار في علاقات، انعرف أبوي طبعًا شو كنا نوخذ، يعني نروح نجي نجيب من إربد واحد اسمه محمود مصباح، هاظا ببجيب خضرة بنوخذ منه، أبو الليل دار أبو الليل، هاظ في منهم لعيبة كمان بيه، بالنادي العربي كانوا، ببيعوا موز، كل إشي يحط أبوي بهالسيارة، وقبل هيك انروح وين؟ ععمراوة منطقة الرمثا بس عمراوة، هاي بطيخها زي جنين، نحط البطيخات بالسيارة من قدام والباقيات الخضريات من ورا، وشو كمان نحط من الآخر أكياس تبن منشان الحلال هناك عندهم في السعودية.

محمود طويط: [00:08:50]
انعرف أبوي كل ما تيجي سيارة تلفونات دك دكاترة، إجت خضرة إبراهيم طويط، المهم صرت أنا أكتب الدكتور هاظا يقول سجلّي أني بكرة باجي كذا سجلت، في أكياس ورق أول كان، صرت أكتب برضو أني شاطر زي أبوي بالكتابة، إجيت بدي أسجل ملقيتش الكيس، يا دكاترة يا وزا مين أخذ الكيس مين أخذ الكيس؟ وصرت أصيح أنا صوتي دائًما هيك، كل الدكاترة مالك يا محمود شو في؟ أبوي يقول لي مالك يابا شو في؟ قلت له الكيس إلّي سجلت عليه الحسابات راح، ولّا جاي دكتور بركض هاظا هو يا محمود هدّي هدّي هاظا الكيس تبع الحسابات، تطورت العلاقات وصار أبوي يروح يجيب الخضرة، وأظل أنا موجود بالمحل، طبعًا إحنا بجنبنا إيش إيه في سوبرماركت وفي مطعم كبير وفي مخبز يعني إيش مخبز فرن، هظول أصلهم سوريين بس متجنسين وسعوديين، شو بدك يا محمود تعال يا محمود أبيّا يعني زي ما تقول صار فيه ألفة كثيرة، كان كمان هناك يقعدوا عالقهوة ناس من السعوديين كبار هيك إو، في منهم يعني إلهم أراء سياسية كذا، يجوا شلونك يا محمود يصيروا يسألوني من هون لهون، يعني زي ما تقول أعطيهم الوضع، استمر الوضع هاظا بالسعودية لفترة، صارت الحركة عند أبوي كويسة، وضعنا تحسن إلا قال إذا بدي أعمر بدل بيوت بيوت الطين كان يمكن من أوائل الناس إلّي حطوا واجهة حجر دارنا. هناك طبعًا الحي إلّي عندنا إحنا ساكنين فيه، في ألفة في داهود في شروع في عزايزة في مانايصا دار كسّاب يعني المعروف دار فلان دار، صار في ألفة كبيرة بين الناس وكل ما

يجي أبوي من السعودية ييجوا هالناس ويكون مع مع أبوي جايب كثير شغلات أهمها التمر، وتمر السعودية معروف وكان أول ينحط بسطول، ولّا تفتح السطل تلاقي القطر الدبس تبع التمر أكثر من التمر، قد ما إيش كان إيش زاكي، نعطي هالناس وهاظا ويتعللوا، هاي فترة أول فترات أبوي، لحد ما تطور معه الوضع وصار تاجر ونروح علبنان وعسورية ويجيب جلود ويروح عالمصانع، آه هسه إحنا بنيجي للبدايات كانت رفيقتي أنا والشباب.

أحلام التميمي: [00:11:40]
هلأ، من مواليد التلاتة وخمسين يعني لثلاثة وستين عشر سنين الخمس وستين اثنا عشر سنة شوي كان في حكي عن الفدائيين الخمسة وستين الستة وستين، بس شوكنت تسمع قبل ما اشتغلت مع الشباب كان يوصل حكي تسمع فيه، والله فدائيين بشتغلوا كذا، كيف كان المحيط يتحدث عن هذا الجو؟

محمود طويط: [00:12:04]
أنا هسا إحن وصلنا للخمسة وستين يعني خمسة وستين قبلها ثلاثة وستين أربعة وستين لسعودية، بعد ما أتت ما استقريت يعني وقفت إيش رحلاتي للسعودية مع بوي، هسع هون بالخمسة وستين للستة وستين، الرمثا وضعها حزبي وفيها نشاط حزبي، الإخوان الشيوعيين البعثيين منطقة حدودية وقريب من درعا، والقوميين هذه كلها كانت موجودة وأهمها وإلّي أكثر حراك وأكثر تطور ووعي، وفي يعني رجال معروفين يعني زي أبو ناصوح وزي الهاربيد والعماري وآخرين، طبعًا أنا فيما بعد كان إلى لقاءات معهم بعد ما أنا طلعت من السجن، هسة عنا بوسط الدراسة عندنا من زملائي كان أكثر شيء القوميين، آه حتى من شركاء أبوي إلهم أولاد وكان عندهم الفكر هاظ، هسة إلى السبعة وستين ها إليّه يعني عندك بالسبعة وستين، سووا دفاع مدني سووا وبالأحياء كلهم إيش استعداد للحرب وشغله زي هيك هاي قبل النكسة، فلّما صارت الحرب واندلعت الحرب الكل كان متحفز وعنده إيش خلفيات لكن بدائية، كان في عندنا جارنا عضو البلدية وخلوه إيش من لجنة الدفاع المدني، يقول يا يا محمود فوتوا، أنا اسوي زامور، الحارة كلها تستنفر وهو ما عنده فهم، شو في؟ شو في؟ يقولوا هاظ محمود، يا محمود منشان الله يا زلة ما في إشي ما حداش بلغني، قلت له تدريب أبو غا، اندلعت الحرب وسوّينا هالشبابيك بالأزرق وكله نيلي وشغلات زي هيك.

أحلام التميمي: [00:14:23]
ليش الأزرق والنيلي إيش كان.

محمود طويط: [00:14:26]
منشان الطيران ما يجيوش، يعني هيك من ضمن هاظ كله نيلة منشان إيش تكون عتمة العدو ما يشوف إيش الأهداف، خاصة الحأحياء السكنية، ما إنت بتعرفي اليهود شو أهم إشي عندهم يقتلوا الناس، هسه بعد السبعة وستين بدأ لجد، وبدأ الوعي يتجذر وكل الأحزاب تنشط، لأنه صار في انطلاقة وصار فيه إشي اسمه فدائيين، وصار في إنت لّما تطلع باب الدار شو هاظ؟ هاظ فدائي، لحتى ما صارت معركة الكرامة، معركة الكرامة ما فيش تلفزيون عند ابن عمي شو يا ابن عمي؟ تعال تعال اسمع في حرب هاي الجيش الأردني هاي في فدائية هاي، صرنا نسمع شوي شوي، هسع إيشي تجذر الوضع، كلنا بدنا نصير فدائيه، وكلنا بدنا نحارب، يعني ما هي أصلًا الرمثا مستفزة من الشغلات هاي مستنفرة وذاكرتها مليئة بالمسائل هاي، هاظ المخ انتلى صار عنده حا حا يعني حد الإشباع، دارنا قريبة من المدرسة والسور واطي انط عالمدرسة وكل واحد معه خشبه ومسوّي شنكل ومسمارين بواريد، صرنا نتدرب نتدرب إيش عبواريد خشب، إحنا بنسميه خشب باروده إيش شنكل، يعني هاي إطار ومدقوق هون مسمار وهون، بالملقط هيك تقول ولّا هو إيش طاير المسمار مسمار مطعوج منشان آه.

محمود طويط: [00:16:23]
صار يعني تطورت المسألة وأقول لأبوي أني بدي أروح أحارب اليهود، يقول لي اسمع إنت بعدك صغير بعدين أني بدي ياك تدرس وعمهل، والله يابا حابب إيش أسجل، يقول لي ويه بعدنا ما شفنكش، آه أبوي يعني زي ما تقول عنده أسلوب آه عنده أسلوب لكن إيش حاد لّما إيش تصل مرحلة زي ما تقول بدي إياك تدرس أهم إشي تدرس، أقول له طيب مشيت الأمور شوي شوي إجت مرحلة الثالثة إعدادي دراسة الثالث إعدادي، ثالث إعدادي هاظ مصيري عندنا زي التوجيهي ومترك اسمه مترك، ويتقدم بعلامات إيش مميزة وبطلع اسمك بالراديو إنك ناجح ولّا مش ناجح، أبوي إيش في السعودية قال اسمع اذا بتسقط شايف البير قديش غميقة بدلّك بدليك فيه، لا بنجح يابا يقول مش شايف إقرا، وإذا بتنجح إلك هدية مفاتتش عالرمثا، قلنا توكلنا على الله، أصحابي يقولوا بدنا إيش نطلع ندرس نمشي مسافات يعني نمشي من الرمثا وين بدنا نروح عالطرة إشي شغلة هيك كل القرى إلّي جنبنا، وإحنا منطقة حدودية ممكن إيش تطلع نصل الجبال إلّي بيننا وبين سورية مش طبعًا.

محمود طويط: [00:18:01]
مرة من المرات قالوا ياالله بدنا نروح بلكي رحنا عطرة، بيجي عشر شباب هسه دكاترة كلهم مهندسين، مشينا لقينا جدي جاي من بعيد ومعه حمار ومركب إيش هالغرظة عليه، وين رايحين أبو أمي طبعًا هاظ، لأنه أبو أبو أبوي ما عشت معه يعني ما لحقته كان متوفي، مشينا

إيه صارت الدنيا العصر المغرب إحنا بصراحة مش عارفين وين بنروح، ولّا إحنا عشيك قولوا هاي الشجرة بعد الشجرة هون سورية، قلنا تنفوت فتنا ولّا وين إحنا بالمزيريب المزيريب هاي منطقة سورية وفيها بحرة كبيرة، والله قلنا تنروح نشوف هالبحرة رحنا ولّا في زوارق وهذا كله خشبية طبعًا من أيام أول، ركبنا في واحد من أصحابي قال والله بدي أنزل باليّه ضرب راس وين الزلة ما طلعش وك فروا كفاروا مش ولّه هو طالع يم كله راسه أسود أسود من الطمي راح ما يموت، المهم طلع واطلعناه وطلعنا عهالشط قعدنا، بدنا نوكل ما فش أكل، في واحد من أصحابي اسمه فايز الله يرحمه كان محامي ومات، قال أنا معي فرنكات سورية رحنا اشترينا تمر بلح أصفر وأكلناه، قلنا يا الله بدنا نروّح إحنا ما بندري شو في إشي بالرمثا وشلون فيّه، بعد المغرب صارت الدنيا إيه، برضو نمشي نمشي نمشي، ولّا هي الرمثا مقلوبة قلب،وين الولاد؟ وصلنا بالسلامة اتبهدلنا قلنالهم إيه إحنا بدنا نقرا بدنا ننجح، قالوا يا الله تعالوا هاي المرحلة يعني المراحل إلّي كنا. غير في كان إلي صاحب اسمه محمد عبد القادر المشارفي، هاظا وين دارهم عند الجمرك ويعني ما فيش مسافة كبيرة عسورية، كنت أظل هناك ونطلع عهالجبال برضو نقرا، إجت نتائج الامتحانات وكل واحد هالراديو قدامه، كلنا بدار عمي موسى مكنش عندنا راديو وهمه عندهم راديو، اسمع اسمع اسمع إيه نفقنا ما فيش حدا، ولّا بيقول محمود إبراهيم محمود، إح قلنا الحمد لله في ناس.

أحلام التميمي: [00:20:42]
كان فترة المترك إما ناجح أو راسب أو علامات؟

محمود طويط: [00:20:46]
ناجح يا ناجح يا أنت الله يعوض، كان أصحابي شاطرين وأكثر مني أشطر يعني بعلم، ويدرسوا اربع وعشرين ساعة من أربع وعشرين ساعة، يقولوا فلان سقط إيه، تفاجئ كل الرمثا تفاجئت، هذول إلّي قرايتهم شوي وهي يعني ودائمًا إيش حركين وبلعبوا أكثر ما يدرسوا نجحو وفرحان الله يرحمه، عكل حال هو كان طبيب يعني نجح وصار طبيب دكتور توفى هسه رسب، إيه تفاجأنا المهم حليناه وكذا، وصلنا فرحان الله يرحمه طبعًا بعديها واصل وصار دكتور وخلّف وأولاد إيش ما شاء الله عنهم وتوفى، هاي محطة من المحطات التوجيهي كان إلي المترك كان له رهبة، يعني شلون التوجيهي حاليا نفس الإشي لكن شلون؟ ببساطة الفلاحين، ابني بده ينجح ابني مش عارف إيش بس لا يحتشدوا ويروحوا عالمدارس ما بستجروش ليش؟ لأنه هناك كان في تشديد بالمدارس، وكل واحد هو وجهده لا بتقدر تغش ولا أبوك بيجي يفزعلك ولا قرايبك باب الدار، فش مترك يعني مترك والأساتذة صارمين، وقادرين بنفس الوقت قادرين، وبالشرح بتستوعب منهم ليش؟ لأنه ببدأ معك بالمدرسة بنجيب بريق الوضوء وتوضأ بل بالساحة وصلي، لشلون

العبرية با بدر حا حصد ها يعني إيش ببدأ معك بالتدريج، ولا يمكن يبدأ من حصة لحصة إلا تكون فاهم يعني كان في تجديد كثير وكلها قامات يعني معروف، الاستاذ خالد الشرع الاستاذ الملازمة وقاسم خصاونة وجميل بيضون، يعني كلها أسماء معروفة ولامعة وعلي عزايزة محمد سمارة كلهم هذول معروفين، وكلهم بدهم يدرسوا ليش؟ لأنه كانوا بعتبروا التدريس إشي أساسي وأمان. هاي إيش بالنسبة للدراسة، طبعًا.

أحلام التميمي: [00:23:11]
نجحت سمعوا بالراديو أنك نجحت كيف جو العيلة الفرحة إلّي كانت؟

محمود طويط: [00:23:15]
هي كلها الجيران إعمامنا إخواننا كلهم إجوا طبعًا الأم هي إلّي أكثر وحدة.

أحلام التميمي: [00:23:28]
إيش حلّت شو وزعت؟

محمود طويط: [00:23:31]
شو بدنا نوزع مخشرم وكعكبان، يعني كان بيجي من سورية حبات هيك حلو بيض ومشخرمات هاي فيها إيش جوى حمصه، بتقدروا تسموها جوم بتقدروا مشخ مشخ يعني هيك الأسماء كانت، والكعكبان طبعًا قطع حلو، في خط أحمر وخط أبيض وخط أحمر هاظا اسمه كعكبان، آه وكان تيجي راحة طرية هاي معظمها كانت تيجي من سورية، لأن الخط بيننا وبين درعا مفتوح، والشوام شاطرين بالشغلات هاي، الفرحة هاي طبعًا كانت حافز، لكن خلينا نوخذ جوانب أخرى شلون إحنا طيب ندرس بس يعني وقت الدوام دوام وبعد وقت الدوام شو بتسووا؟ كان في إشي أساسي عندنا، نطلع من المدرسة ونظل رايحين وين عالشلالة، هاي الشلالة مصيف، نبع جاري ويقال إنه من.مئات الكيلومترات جاي تحت الأرض من سورية والكل بروح.

أحلام التميمي: [00:24:43]
من سورية بتوصل الرمثا.

محمود طويط: [00:24:45]

الأرض من تحت الأرض يعني تحت الأرض، بصل الشلالة طبعًا فيها نبع ولحد الآن الكل بزوروه شوفي حواليه زارعين عاد المزارعين تين أهم إشي التين، وتين الشلالة موصوف يعني تروح عالشلالة معناته أنت بدك تسبح بالبرك وتتعلم السباحة أو تفشل بالسباحة وتلقط تين وتروح عدار أبو هضيب وتروح عالدار الربايع كلهم هذول إيش إلهم أملاكهم، مع أنه إيش لازم تطور الشلالة كثير، يعني هاي لو ببلد ثانية تعتبر مركز أساسي للزيارة وبجيب دخل، طبعًا هسة بالأيام هاي في في حركة صار شاليهات وما شاليهات وشغلات زي هيك، لكن إحنا بنحكي أيام أول، وشلون نروح عالشلالة؟ حفّه يعني حفّه يعني بلا كندرة بلا إشي فش يعني في فقر كان كمان بدك الصحيح كان في فقر، حتى نلعب فطبول أنا كنت مدلل بالدار مع أولاد الحارة، كنا نلعب أول إشي فطبول شرايط كرة شريطة ونلعب طبعًا حفّة كمان يروح ظفرك ينجرح أصبعك عادي، بس إيش الرياضة خاصة كرة القدم بالرثا من الصغر أساسية، يعني الرمثا بتخرج كل أندية الأردن هسة فيها رماثنة فيها لاعبين طبعًا.

محمود طويط: [00:26:20]
نمارس الرياضة حارات نطلع يعني الحارات مثلًا إحناحارتنا، أنا واقع وسط مين العزايزة والداهود والمنايصة، كلهم هظولا إيش من نفس محيطنا، دارنا طبعًا لصيقة للمدرسة والملعب بالمدرسة بس انط هيك الكل يتجمع، نسوّي مباريات بين الجميع مثلًا إحنا الفريق هاظ تبع حارتنا يروح يباري إلّي في الجلمة، الجلمة بعيدة شوي في أكثر بو، إشي هناك في رعيان ساكنين حوالي الدود، إلّي ة الداود إشي أساسي هناك بالمنطقة، بذكر أنه إيش رحنا المباراة طلعنا طبعًا إحنا كنا شاطرين فريقنا إيش شاطر، غلبنا إيش الداود، هسه بدهم يثأروا شلون بساووا؟ بدهم يلحقونا بالحجار، طبعًا استنجدوا بالبدو وهذولاك ضريبة حجار، صرنا نتراجد عبعض، وصلنا لأطراف العزايزة العزايزة في يعني معرفة بناتنا، طلعت أمة للشبب ورفعت الراية، شوفي شلون إيه تفكير أول يعني، يعني حتى بأيام أول فزعة وإحنا ما مع الفريق هاظا ومع الفريق هاظا، المهم صار صلح بيننا وتصالحنا، يعني هاظا كله وقتي يصير ليش؟ لأنه الظروف فظيع بالرمثا يعني أنك تنغلب إشي كثير صعب تنغلب، فكان كر وفر كر وفر، لكن تلاقي كل الحارات في الرمثا على البيادر وين ما كان كله كرة قدم شرايط.

محمود طويط: [00:28:04]
تطورت الأمور، صار في طبل فطابيل في فطبول زي هيك مطاط، بس هاظ ما بخدم إشي أسبوع ولّا منفجر، الشباب منشان الله قول لأبوك، أبوي يقول لي يا زلة هذيك اليوم اشتريتلكوا فطبول، يابا معلش والله والله مهو يعني أصحابي أصحابي أصحابي، مرات أقول له لمينا من بعض ما بصدقش، يقول هاك ياالله روح اشتري فطبول، تلاقي أنا المول الرئيسي للحارة

بالفطابيل، وبنفسي إلا أني أنا بلعب فهاي كانت إش معروفة بالرمثا فطول يعني الكل، أكثر إشي كنا ينروح عالشلالة أميت؟ لهذا يكون عندنا امتحانات وها يوم جمعة، يوم جمعة عطل وما في كان عطل إلا يوم إلّي هو يوم الجمعة، يعني سبت إشي زي الأيام هاي كان في دوام، نروح عالشلال نظل للمغرب، نوكل فيه نسبح وكثير ناس إيش تعلموا السباحة بشكل جيد، ما عدا أنا، كان عندي رفاق بالمسألة هاي، المهم نلعب بالحووز ما وعيد حالي ونّي غرقان، شلوني هالشباب صار عندي عقدة من الس، هسة بروح رحلات، كمان أنا يعني بقوّم رحلات لكل الشباب. بنيجي إيش فيما بعد بنحكي عنها.

محمود طويط: [00:29:27]
هاي إيش في موسم الحصيدة موسم الحصيدة ما نقبلش نظل قاعدين بالدور، نروح نصير نحصد مع المزارعين، تحصد كرسنّة كان في كرسنّة أيام أول، الكرسنّة هاي للغنم وللدواب، وفي شعير وقمح وكل المسائل هاي كانت موجودة وعدس، يعني كان عندنا دورة زراعية برالرمثا عدس كرسنّة شعير قمح هظول أساسيات، وتزحف وتحصد يعني في الحصيده عالإيدين وفي بالمنجل بتعرفون شو هو المنجل، آه طب يعني شلون إنتوا طلاب مدارس تروحون؟ نقول آه مش عيب! كان الحاج خلف الياسين هاظا تزوج خالتي وهي صغيرة وعمره سبعين ثمانين سنة، وخلف منها عشرة دكاترة ومهندسين، آه كان عادي هاي المسائل لأنه كان في بدل وما بدل وشغلات زي هيك، أمي تجوزت بدل أبوي لأنه عمتي راحت مع خالي وعمتي اسمها مريم ترى، يعني كل الأسماء هاي إلّي بسميلك ياها كلها إلها معاني، ورمثاوية فاطمة يعني زي ما تقول كله إله ناحية دينية وعقائدية، لأنه كل الناس إيش؟ عندها دين أهم إشي كانوا متشددين، هاي.

أحلام التميمي: [00:30:58]
الآن بس نجحت بالمترك إيش صار خلاك أبوك تكمل تعليمك أو شو الوضع؟

محمود طويط: [00:31:05]
إلّي صار وصل الخبر السعودية إجى أبوي جاب الهدية إلّي فش منها بالرمثا.

أحلام التميمي: [00:31:15]
ولّي هي؟

محمود طويط: [00:31:15]

راديو ساعة راديو ما كان عندنا بالرمثا ساعة راديو، وكبيرة وميناها أزرق، هاي إلها محطات الساعة.

أحلام التميمي: [00:31:28]
إلّي هنّه؟

محمود طويط: [00:31:30]
بيجيها دور، لأنه إيش لّما صرت فدائي.

أحلام التميمي: [00:31:37]
تمام بنحكي عنها معناته.

محمود طويط: [00:31:39]
طيب، هسة هون إحنا نجحنا قبل لا نحكي شو صار بعديها، لأنه بعد النجاح بده يكون معادلات ومفروض أنت صناعي تجاري علمي أدبي، كله هاظا إيش يفرز أوتوماتيكيًا من عندهم، مش أوتوماتيكيًا يعني بالإيد بس إيش من عندهم مش أنت إلّي بتحدده، آه الثالث إعدادي، وخاصة زي ما تقول في وزارة التربية والتعليم إحنا تابعين إلها وين؟ بإربد، إربد عند الساعة دوار الساعة، كان هناك بأيام أول لّما كانت الأماكن ضيقة، طيب هسة في جوانب أخرى غير الحصيدة، كان في عندنا اجتهادات يعني المدارس كانت توخذنا رحلات، وين الرحلات بالباصات أيام باصات الإخ، الخديوي يعني هاي كانت إيش هي الموجودة قديمة كثير، عالعقبة! كنا نروح عاد العقبة ووين نسكن؟ بالمدارس! بالمدارس هناك وينزلوا عالبحر ومن هون ومن هون، أنا بحب التصوير كان عندي كاميرا كوداك، طبعًا أفلام وتروح تحوّط، تحمضها وين؟ عند المصور كنت أصور كثير وبجوز لحد الآن في عندي صور من هذيك الأيام، لّما بالعقبة هناك صرت تختلط مع ناس فيما بعد، مثلًا الجامعة الأردنية يودوا إيش طلاب وطالبات، وننزل بالبسباحة وهاظ نختلط مع بعض تعالوا رماثنه تعالوا بدنا نشوف شلون غنانيكوا، رماثنه بدنا نشوف رقصكوا، آها كنت حرك آني بهذيك الأيام، يجبروني يحطولي هالسلك الأحمر هون ونصير إيه نرقص قدامهم، يتحرفنوا صار عندنا وعي أكثر، لأنه الجامعة الأردنية طبعًا لّما بتوصل جامعة وهذيك الأيام بصير زي هيك، يعني إشي مخك منكون إيه بعده بده يتأقلم، تفهمبس بعد ما تروّح تفكر شو هاظ قال؟ إشو جوّه السياسي؟ شو هدفه؟ شو منطلقه؟ من ناحية حزبية طبعًا آني بحكيلك ليش؟ لأنه قلت لك إنه في إيش، الواعي بالرمثا كانت إيش ناضج كثير أكثر من أي منطقة، لأن في تماس وما

تماس، وفي شغلات كثير كانوا يدرسوا بسورية والجامعات وييجوا يسولفون مع بعض، مش يسولفولي أنا، يسولفون مع بعض.

محمود طويط: [00:34:30]
تصير تحكي شو يعني؟ شو معناة حزب بعث شو معناة يعني جامعة شو قومييين شو فدائيين شو كذا، شو هذول بحكوا وين عايشين هاي التجربة شوفي، فتولد كمان عندك نوع من النضج السياسي والوطني، هسع إحنا وصلنا وين بعض الجوانب قبل لنطلع منها نشوف طبيعة العلاقة بين الناس إحنا كنا، نلاقي يوم الخميس تعال يمه خذ هالطنجرة هاي روح وديها هاي، لخوالك لعمامك لكذا، آذان الشايب كباب لزّاقيات زقاليط، ها كل هيك أكلات من زمان، فكان هاي إلها أثر يعني، شلون أنت بتنسج العلاقات تروح من حارة لحارة ليش؟ منشان تؤدي واجب! ما بصير يمّه بالخميسيّه ما نوديش؟ الأعياد نفس الإشي.

أحلام التميمي: [00:35:29]
إيش الخماسيّة؟.

محمود طويط: [00:35:31]
يعني يوم الخميس بطولك أجر لمّا توزع، تروح تودي لخواتك لعمامك لخالتك إحنا بنسموها العناية، يعني عنايتك يعني بتخصك، يعني أنت ملزم تروح تودي لها، ومين إلّي بقوم بالدور؟ أمك هي الحنونة هي إلّي بتعرف، لأن الأبو ما بكون بالدار، يا إما بحيفا يا بيافا يا بالسعودية يا بدرعا يا بحصد، لأنه إحنا مجتمعنا ذكوري وإلّي بجيب الأكل الأب، لكن ما بعنيش إنها ما بتروحش تساعد! أمي كانت عند جدي تروح تقود الجمل وتجيب ترجد شو ترجد يعني بحصدوا، هسع بسوّوه غماير، الغمر يعني إيش قش بلفوه مع بعض، أو عدس أو قمح أو شعير يجيبوا هالجمل ويركبوا عليه، مين يقود الجمل أمي تجيب للرمثا من السهل، كان أبوي جدي بعتمد عليها كثير بالزمانات، وكل النسوان يعني مش بس هي، هي كانت بنت بعدها طبعًا بس هي كانت تسولفلنا شو تساوي، طبعًا هناك بقولك والله أطعمنا شو أطعامنا؟ مزنرة! كانوا إيش شو المزنرة؟ راس بصل أخضر وخبز، تشاوية سندويش، إلّي الله منعم ومتفضل عليه، يوخذ أصابع حلاوة، كانت تيجي من سورية إصبع مستطيل وملفوف بورقة ذهبية، هاظا إصبع اسمه أصبع حلاوة، هاظا أكل الحصادين، أو تمرة أو بلح ييجي من سوريه برضو بلح هاظا الأكل.

محمود طويط: [00:37:46]

طبعًا غير الي الي كانت يعني مس مشكلة صعبة أيام أول خاصة بالدور، مهمة الي مش لعند أبوي إمي، الأم كانت هي الأساس بالدار عندهم سطل أو إشي زي هيك وروحوا عالحاثي، المحاثي عندنا بالرمثا نبع مي، الكل يروح يعبي ويجيب، يجيب سطل سطلين إن زادت، ولازم أنت تتكيف فيه طول اليوم كل الأسرة، هاظا كله مهمة أمك، لأن بدها تغسلّك وبدها دق إيه إيه تطبخ لك بدك تشرب هاظالأساس، بعدين فيما بعد إنعدوا من سورية صاروا يجيبوا إيش زير خابية يعني بس الزير خابية كبيرة تنحط، وإيش كل واحد بهالكاسة يشرب ويرجع الكاسة يشرب وير، هاظا الأساس ما في حنفيات ما في دشات ما فيش إشي يعني إحنا المحا.

أحلام التميمي: [00:38:52]
الكاسة الستانلس ستانلس ستيل كانت إلّي مع الخابية كالاسة ولّا إي كاسة عادية؟

محمود طويط: [00:39:01]
هاظا الستانلس ستيل إيه يعني هاظا الساتا إل إل إيه الكاس إلّي بتحكي عنه هاظا فيما بعد.

أحلام التميمي: [00:39:09]
أمم.

محمود طويط: [00:39:09]
كان في شمع شمع شمع يعني بالكاسة شمع.

أحلام التميمي: [00:39:13]
آه.

محمود طويط: [00:39:13]
عأيام أول، طبعًا إحنا عندنا مصدرين فيهن مي بالرمثا كانن، المحاثي وإلّي الكل بيرده منشان يشرب ويوكل ويشرب، والشلالة منشان التنزه وتروح تسبح بهالبرك إلّي مسوينها، هاي إيش بالنسبة للمي. كان هفي كمان أمي بتقول مكانش عندنا جاج شو أسوي بدي أروح أشتري بيض إلكوا شو أشتري بيض، مكانتش بيض تبيض، بودرة البيض! أكياس فيهن إيش بودرة البيض، يعني الصفار تشتري بقرش قرش ونصف وتلخ باليّة وتقليه، فيما بعد طبعًا صار عندنا جاج ونوكل بيض، بس هاي مادة أساسية كانت البيض إلّي هو البودرة، وفي عندنا الراحة المحشية هاي كمان كمان بوخذوها للحصادين، الراحة المحشية بتيجي بصطا بصوت نصية

سطليّة يعني وفيها صفوف صفوف، يعني من أول من إل إيه من الطرف للطرف بيجي يعني ثلاثين سانتي طولها، هاي الراحة المحشية كانت موجودة، وعقال الشايب هاظا كله من سورية، عقال الشايب معروف شو باقيه هي، وإذا بتعرفيهوش شو هو؟ لا بجوز ما بتعرفيش عقال الشايب؟ آه زي مزاريب خمسة عشر أو عشرين سانتي خمسة عشر وبنصفهن جنب بعض، هاظا عبارة عن شعيرية ومحشية إيش؟ بندق ولوز وشغلات هذي موجودة كان بسورية وعليها قطر، تلاقي القطر أكثر من الهذلاك، بس لّما تفتحي النصيّة يعني بتحتاري شو بدك توكلوه، زاكي زاكي كثير كثير يعني، مش إلّي موجود هسة، هظاك أول كان إيش أصلي ما حداش يغش، هاظا إحنا نسميه إلّي هو عقال الشايب وسطالي الراحة هاظا كله من سورية، في هناك مصانع كثير وهم والشوام شاطرين بالشغلات هاي.

محمود طويط: [00:41:25]
داخل آخر زي ما قلت لك هالّي عنده حاكورة أو من البيدر، كمان في عندنا كان أيام أول البراك شو البراك هذي؟ كون نكون مقعدين حالنا بعد إيش المحصول مثلًا قمح، جدي كان كان يدرس طبعًا، في عنده كثير زراعة وقاعة هالدار يفرد هالقمح وفي لوح خشب ولوح الخشب من تحت في حجارة، ونسيبه عنده دابة يعني حصان أو بغل أو هاظ، ويصير يلف يلف ونقعد إحنا عاللوح منشان يثقل اللوح ويدرس القمحات، بعد الدراسة هاي شو بصير؟ في شواعيب، ييجي يصير يذرّي يصير التبن لحال والقمح يظل لحاله، يخلص آه جدي جدي وله، شو بدك إنت وإياه،قلناله بدنا البراك، كل واحد يقظب حاله هيك، يا الله يحط له عرام وعرامين، ونروح نبيعهن لليش للدكاكين، منشان نشتري راحة محشية وعقال الشايب وشغلات زي هيك، أو مطعّم وحلو وشغلات زي هيك، هاي اسمهن براكة كل واحد يستنى تيصير يعني صاحب الملك يذرّي ويصفي وتروح تتبارك، طبعًا كان إيش يعني مثلًا إلّي يجيه مغاميق يحطله غمقان هاظ لبنته الفلانية وغمقان هاظ لبنته الفلانية.

محمود طويط: [00:43:00]
غير هيك في سداد بكون هو قبل هاظ ماخذ من الدكاكين ومتدين، أميت تسدنس يا إبراهيم؟ عالبيدر إجى البيدر بروح بحمله شوال شوالين بقول له وزّن، قديش صارلك عندي شو بظلني عندك شو بظلك عندي، هاي هيك يعني السلعة مقابل السلعة، لأنه ما فيش مصاري هذيك الأيام في طفر، يعني هاي إيش بدناش نتطرق الّماركيفييه هاي إلّي هو وين ما تلاقي سلعة بتوخذها، لأ هاي إحنا من هون موجودة يعني هاي بضاعة بينية تجارة بينية، ها السلعة مقابل السلعة، معك مش مصاري مش فلوس، ولا مجيدية ولا عثمانية ولا شغلات زي هيك، طبعًا الرمثا كمان تأثرت أيام الأتراك تلاقي هسه كثير من الرماثنة خدموا بالجيش، وبعرفوا تركي وكذا

وكذا، وبصيروا يسولفوا لك أنه هاي الرمثا كلها كانت شجر وكلها غابات أيام الحرب مع تركيا كانوا يقصوا الشجر مشان يغذوا القطارات لأنه القطارات كانت إيش عالحطب، آه يعني كلّه هاظا منشان يمشي القطارات، فصار صحوة بالرمثا فيما بعد صاروا يشجروا، بس عالموضة الناس شو مشجر هسة أكثر إشي، يقول لك أنا أروح أزرع سيرو شو بدي في السرو! زيتون، زيتون، زيتون مساحات واسعة بزيتون زيتون لأنه مادة أساسية الزيتون، ها وبدهم يعوضوا ففي صحوة حاليًا بالرمثا بمنطقتنا، أنا عندي بيجي ألف ومئتين شجرة زيتون، وهاظ بعد ما طلعت من السجن وصرت، بدك تضحكي آني أول ما طلعت من السجن قال لي أبوي تعال أقول لك، إنت صارلك إحدى عشر اثني عشر سنة بتعرفش حدا شلون بدك تعيد علاقاتك مع الناس، دارنا القديمة بدي أفتح لك دكانه سنة أو سنتين عبيل لا تتعرف عالناس، وتروح تسعة عشر سنة.

محمود طويط: [00:45:12]
يعني حاليًا أنت بتتذكر شو بدك تتذكر كلها علاقات طيبة علاقات صداقة، إيه تروح هالناس عند بعض تقعد عند بعض نتعلم شلون نتعلم يعني عشمعة أو سراج الكاز، آه يعني أبوي يا ييجي أقول له يابا يالله يصير زلة، يقول لي اكتب سبعة وسبعين هاي عالسراج سبعة وسبعين تيجي مش هيك، إيه يقول لي لأ هاي مش سبعة وسبعين، بدي سبعة وسبعين واحد اثنين واحد اثنين يظل نص ساعة عبين إيش مع كتلة عبين لا إيش أتقنها، يعني كان برضو أبوي يساعدني كثير بالدراسة، بذكر إنه يوم من الأيام بالعربي الثاني أو الثالث إعدادي كان مدرسنا تركي الحداد نسخنا إملاء، جبت تسعة وتسعين صرت أعيط، يقول لي يا زم مالك الشباب، يقوللهم لأ الاستاذ هاظا لحكي صحيح لأنه هاظ دايمًا مئة شلون تسعة وتسعين، فكان في تشديد عالدراسة أيام أول يعني كان الواحد بشعر إنه بتلقى درس بستفيد المعلم مخلص، بصير إشي ثاني تنضرب على إيديك من هون بالعصا من الأستاذ، حدا بقدر يقول له إيه بقول للاستاذ ليش ضربت ابني؟ لا، وما تقدرش إنت تمشي بالشارع تشوف الأستاذ من هناك وتظل ماشي تفل من الشارع الثاني، إله هيبة إله قيمة.

محمود طويط: [00:46:47]
اثنين مرات أنت لّما تشوف الصف إلّي أعلى منك يعني أنا مثلصا بالرابع تشوف الخامس وسادس ما تصدقش، أكبر منك بكثير بالشكل شوارب شو هاظ، يقولوا هاظ كان يسقط كان يسقط كان يرسب، يعني ما بتنجح بالسهولة، لو بتظل خمسة سنين وأنت ترسب بدك تظل تقرأ، فش إلك بالدار إيش، ما ما روح روح عبال ما تنجح، فكانت أيام حلوة كثير أيام معاناة طفر، تمشي حافي إيه ما عندكيش إلا إيش هالشبشب أو ما عندكيش من مرة بنطلون واحد

قميص واحد وبجوز يكون من البالة، كان في زي أيام أول باله وكانوا يوزعوا علينا الحكومة يوزعوا بقج، البقجة شو هاي يعني صرة وفيها كل أنواع إل إيه الشغلات المستعملة، تيشيرتات كذا كذا، كله طبعًا بيجي إعانات من برة هاظ، كانوا يوزعوا تلبس هلّي موجود.

محمود طويط: [00:47:55]
طيب هسع إحنا بعد ما أخذنا جوانب معينة شو الرمثا إلّي هي بتعتبر يعني، الرمثا إيه تعتبر منطقة حولة حوران وهي المشهورة بإيش بالزراعة، وهي السلة السلة الغلة والسلة تبعت مين تبعت الرمثا وتبعت السهل سهل حوران من أيام أول، يعني امتداد الرمثا في إربد في عجلون في عندك درعا كل المنطقة هاي اسمها سهل حوران وهي كانت مصدر للأتراك إلّي يوخذوا منها الغلة، ها يعني خيراتها كثيرة مع الأسف هسة شو في؟ في ارتداد عن الشغلات هاي، يعني صار في كمان شغلات ثانية إنه الحركة العمرانية أكلت الأراضي، لكن الحمد لله هسا في صحيان، إيه في عندك ميّه في عندك آبار إرتوازية، في عندك مشاريع بطاطا فاصوليا كل أنواع الخضار ول إلّي موجودة تزرع حاليًا بالرمثا طبعًا همّه ويه ترأسوها باكستانية لكن إيش امتدت للرماثنة وللسوريين خاصة بعد النزوح هاظ، صار الكل بتنافس يعني هسا مموّل أساسي الرمثا بندورة خيار بطاطا فاصوليا بيتنجان وين ما تروحي بتلاقي، يعني حتى وأنا بروح على أرضي بتلاقي من هون ومن هون كله زراعة، فالحمد لله يعني إيش في صحوة لكن مش بالدرجة المطلوبة، لأنه حاليًا في كثافة سكانية في في يعني ناس بدها دخل، يعني هالشباب معظمهم قاعدين، بتخرجوا من الجامعة بس بلقيش إلهم شغل، إيه بتخرج من يعني وضع كل الموجودين حاليًا لازم يشتغلوا، طيب ليش أنت ما بتشتغلش بالزراعة؟ ليش أنت ما بتكون من ضمن هالمشاريع؟ لازم مكتبي مكتبي طبعًا هاظا غلط، يعني حتى ابني مثلًا المهندس إيه، هندسة اتصالات صار له خمس سنين مفيش إله وظيفة، بس أنا وإحنا نشتغل مالحلو جبته عندي وتخرج من عندي، حاليًا بطلع طلبيات بسوي كنافة يعني يسلك حاله عبال ما يشتغل، اثنين كل ما تناديه مؤسسة من شركة الاتصالات بروح شهر شهر ونص شهرين لّما يخلص العطاء بقولوا له روّح، برجع عندي عهالحل ها بشتغل، يعني المفروض أنه أنت العقل والجسد يكون شغال، حصّلت على درجة معينة من العلم لازم توازي جهدك العضلي، بيجي يشتغل بطلع بشيل سدور بنزل سدور سفوا للغاز بطبخ كنافة هاظ بيحمدوا فيك طيب، لأنه أنت شوف الأردن قديش فيها قديش فيها تخريج خريجين كل سنة فيها خريجين، إذا شلون الأردن يعني الحكومة بتسوي وظائف للكل هظول؟ مستحيل إذصا لازم تنتج لازم تشتغل، ها صار هون دعوة للشباب إنهم كلهم يكونوا قدر المسؤولية وهمّ يبنوا هاظا الصرح.

أحلام التميمي: [00:51:27]

صحيح تمام نرجع أنه أنت تخرجت من المترك وصار الاحتفال وما إلى ذلك، المرحلة إلّي بعدها إيش صار معك؟

محمود طويط: [00:51:37]
الثورة.

أحلام التميمي: [00:51:38]
بدنا نحكي عنها.

محمود طويط: [00:51:41]
هسة هون، لّما إيش طلعت النتائج، أني بهديك الفترة قلت أنا بديش أدرس، أنا دا، بدنا نسجل فدائي، صرنا نروح عالمكاتب ويقولوا يا عمي أول إشي إنتوا روحوا أدرسوا كملوا دراسة.

أحلام التميمي: [00:52:03]
إيش هاي المكاتب؟

محمود طويط: [00:52:06]
فدائية مكانت بالتسعة وستين ملانه، ها وهون طبعًا الواحد رايد بهالأثناء، رحنا عإربد ما قبلوش رحنا، يا عمي خلص آني بدي أصير يا عمي روح أدرس، كان في واحد من المكتب الله يرحمه استشهد اسمه سالم يقول لي تعال يا محمود.

أحلام التميمي: [00:52:27]
إيش اسمه؟

محمود طويط: [00:52:27]
سالم.

أحلام التميمي: [00:52:28]
سالم إيش؟

محمود طويط: [00:52:31]

مهو كله كان أيام هذي أسامي حركية، إمم روح وادرس مستقبلك مليح وأنت شاطر وبعدين هي الثورة طويلة، طيب أنا وصاحب لي كان هاظ دايما يقول هسه طيني، ولّا شو بدي أسوي شو بدي أسوي شو بدي أسوي؟ قالوا في بالشوبط مدرسة زراعية، أبوي يقول لي مالك شو في؟ قلت له بتعرف يابا شو رأيك أروح أدرس زراعة زراعة وبصير إيه بطلع بفتح مزرعة وبصير،أبوي ما بدوش بده ياني علمي بده ياني دكتور، قلت له صبرك شوي، المهم رح عمديرية التربية وين بإربد، قلت لهم شو تخصصات شو في؟ قالوا والله بنصحك تروح عالزراعة بشوبك وهيك هيك هيك وبتنبسط هناك وداخلية عالطراز الأمريكي وكذا وكذا، قلت آه تشوف والله إجى القبول، قلت للأبوي هيك هيك قال بدي أروح معك، هاي وين بدك تروح ععمان ومن عمان تطلع عالوحدات والوحدات هناك في الكراج إلّي بروح عالجنوب وتروح إيش عالشوبك،طلعنا آني عارف شو إلّي بدي ياه وأبوي بتعرف شو بدي إياه.

محمود طويط: [00:53:59]
ركبنا بالسيارة ومشينا ويبدأ السوالف يا حبيبي، وفي هيك فدائية وترى يتصير هيك، أبوي شو بده يساوي، قالك هيك هاظا الولد ما جابني لهون إلا في إشي، قلت له يابا طوّل بالك ما في، وصلنا الشوبك ولقيت في بالشوبك هناك أربعة رماثنة من بلدي، إجوا سلموا علينا طلع واحد منهم، أب أبوه هو رفقة هو وأبوي، شلونكوا شلون ها، قال إلهم إشو في هون؟ أبوي ذكي، صاروا يسولفوله قال هاظا الولد ضاحك علي، هاظا مش جاي يقرا هاظا بده يروح يحارب، قاللهم إشو في؟ قالوا له خلص عاد إلّي بده يقرا بقرا وإلّي ما بدوش يقرا ما، قال ديروا بالكم عليه، وودعني أبوي وروّح.

محمود طويط: [00:54:59]
حسه المدرسة خليط فتح وإخوان والباقي خامات للاستقطاب، أول ما هجموا علي إيش المتدينين، يعني من إيه من دار الهدومي بقول لي أنا كذا كذا كذ، وشو أفكارك شو؟ قلت له أنا حاب أستشهد، قال خلص، شو إنت؟ عرفت أنه إخوان مسلمين وكذا، قلت توكلنا على الله، طبعًا هسه في الدراسة هناك العلاقات الإجتماعية أربع خمس تيّام صار الكل بده يمشي مع طويط، الكل إيه أنا اجتماعي كثير رياضي كذا كذا كذا، وفريق المدرسة بصورته وكذا، وهذول الشباب الرماثنة نمشي معهم هي وينبهوني كذا، مخشش معهم، أسبوع أسبوعين ثلاثة خمسة، قلت له يعني شو هالنشاطات شو، قال بدنا نكتب للجامعة الأردنية وأن التنظيم هناك وهاظا منشان نظل نتواصل معهم، قلت له طيب صرت أكتب أنا بعرف أكتب وعندي أسلوب كذا كذا وكذا، وصاروا يودونا من الجامعة الأردنية النشرات وكذا وشو المطلوب، قلت له وبعدين.

أحلام التميمي: [00:56:24]
شو اسمه كان إل إيه الشاب هذا إلّي عم تحكي معه؟

محمود طويط: [00:56:29]
القدومي مهو بي آه، من دار القدومي من القدس خاف الله.

أحلام التميمي: [00:56:35]
نعم.

محمود طويط: [00:56:35]
إيه قال لي والله.

أحلام التميمي: [00:56:36]
هو من تنظيم من حركة فتح.

محمود طويط: [00:56:39]
إيه لأ.

أحلام التميمي: [00:56:40]
لأ هذا الإخوان.

محمود طويط: [00:56:40]
آه.

أحلام التميمي: [00:56:41]
نعم.

محمود طويط: [00:56:41]
بعدنا مجيناش عفتح.

أحلام التميمي: [00:56:41]
نعم.

محمود طويط: [00:56:41]
المهم قتلوا في عمليات يعني؟ قال والله أحكي لك بصراحة، قلت له شكرًا هيك، قلت له أنا بالتنظير والشغلات هاي بعرف كل إشي، أنا بدي أستشهد آه، وأيامها الساحة كلها ملانه والملك حسين الله يرحمه ويقول أنا الفدائي الأول، يعني أنت معك شرعية هسه زي ما تقول كل المجالات تمشي، ولّلا إجى علي واحد مرحبا يا شب أهلا وسهلا، شو اسمك؟ محمود طويط، قال أنا اسمي إبراهيم برجاس.

أحلام التميمي: [00:57:20]
إبراهيم؟

محمود طويط: [00:57:21]
برجاس.

أحلام التميمي: [00:57:22]
برجاس.

محمود طويط: [00:57:23]
من سكان مخيم النصر. أهلا وسهلا صرنا ندردش ها، تركته بعد أسبوع قلت له أنا بدي أصير بفتح، قال لي ليش؟ وأيامها التنظيم شلون فترة اختبار ودراسة وتحقيق مش في الساهل زي ما كانوا يقولونا بالرمثا روح ادرس، وشو والمدرسة كان فيها نشاط كثير، المهم قال والله ما بقدر هاي مسألة بدك تمر بمراحل، بعدين هاظا الشب إلّي كان يجي معك منو؟ قلت له تعال أقول لك، هاظا فلان الفلاني اسمه كذا، قال هاظا من شبابنا، قلت له كيف؟ قال هاظ من شبابنا من فتح، قلت له اسمع صار معي كذا كذا، قال لي شو اسمه؟ قلت له هاظ إلّي صار إنت بتقول لي هاظ فتح وهاظا إيش؟ إخوان نظمنا عأساس إخوان، قال طيب أنت بعدك بفترة اختبار شوي شوي شوي، بعد فترة شهرين ثلاث شاف شاوفوا كمان علاقاتي موسعة مع الأساتذة مع المدير مع الكل، في بالرياضة نشيط كلهم أغلبهم بالتنس بالكرة القدم يعني إش، محنا الرماثنة كلهم إيش يعني مبدعين برة القدم، والشباب إلّي عندي الأربعة لعيبة، صرنا أنا والرماثنة الخمسة هذول همّ أساس الفريق، كنا بالأول ثانوي، قال لي خلاص.

محمود طويط: [00:59:04]
هسه بالأيام هذيك الساحة بتغلي، كل الأردن بغلي نزل مشروع روجرز، شو مشروع روجزر هاظ؟ تصفية العمل الفدائي كيف؟ ما فيش أُلفة يظل بالأردن بين الفدائيه والشعب وكذا لازم تقضي عالمسائل هاي، طبعًا مشروع روجرز كان بدعو، طبعًا هديك إلس الأيام كانت الساحة المصرية تغلي، وجمال عبد الناصر الله يرحمه مسوي استنزاف خط بارليف والجبهة السورية غير مستقرة، والأردن العمل الفدائي مليان كثيف كل إشي فدائي فدائي إيه يعني عدم المؤاخذة ما كنش فيه هيبة للدولة هذيك المرة، مهو الواحد يعترف إنه وين الأخطاء لّما يكون عدم استقرار، إذًا الدولة بدها توخذ وقتها بدها توخذ مصالحها وفي مشروع لإنهاء المسألة هاي وما كنش صارت النعرة بين عمود مسلح وبين جيش وبين شعب وبين كذا صار فتنة، الفتنة هاي كانت عامة طبعًا أنا ما كنت بالرمثا الحمد لله إليّ ما كنتش بالرمثا هذيك المرة لإن إنت تكون في الرمثا وتكون فدائي ومع زي ما تقولوا المقاومة ورمثا صُعب، نفس الإشي بالجنوب إحنا عندنا من كل مناطق الأر الرُم الأردن موجودون المدرسة، إبراهيم (..) كان بمدرسة الشوبك فلسطيني ساكن جو جبل النصر، المهم بدت العلاقة فتح عن طريقه وصار فترة اختبار فترة الاختبار هاي نجحت.

أحلام التميمي: [01:01:21]
كيف اختبروك؟

محمود طويط: [01:01:23]
سلوكي مع مين بتمشي كذا كذا هذا شو هي تطلعاتك كذا، هون شعروا الجميع إني أنا تنظمت الشباب إليّ عندي قالوا يعني إنت متنظم معهم قلتلهم آه، قالوا إنت شايف الجو وصار زي في فتنة وكذا وسيبك من الشغله هاي قلتله بقدرش، يعني بقول للشباب إليّ عندنا بالرمثا ما بقدرش يعني أنا هيك، يوم على يوم ويجوا إلّي تبعين الثاني ثانوي وتبعين الثالث ثانوي ويحكوا معي من منطلق إنه سيبك منها قلتلهم لأ قلتلهم أنا مقتنع وبعدين أني بسألكوا.

أحلام التميمي: [01:02:12]
هذا الكلام كان سنة السبعين تقريبًا؟

محمود طويط: [01:02:15]
لأ بالتسعة وستين بعدنا.

أحلام التميمي: [01:02:16]
بالتسعة والستين.

محمود طويط: [01:02:16]
قلتلهم طيب أني بسألكم هسا فلسطين لمين مش للجميع مش كذا مش كذا، قالوا إحنا عارفين كل شي بس إنت بتعرف هذا الوضع وصارت عنصرية جيش وفدائية و وسيبك من هالموضوع قلتلهم لأ، هسا منروح إجازات كل أسبوع بقلي أبوي يابا شو قلتله شو؟ وشو بتسوّي المدرسة اليوم، قلتله كويسه سمعت إنك صاير فدائي قلتله لأ دائمًا يعني قال لأ تخبيش علي وبدناش مشاكل وخليك بقرايتك قلتله إن شاء الله، صارت تتكاثر إنه يودوا لأهلي على الدار ابنك كذا، حاول حاولنا يعني نخليها سلمية ماردوش يا شباب قالوا والله هاظا موقفنا وهي موقفنا صار إيش إلّي الإدارة السج المدرسة كمان شو يسوي تفتيشات بالغرف وما غرف ما يكون في تنظيمات لا تنظ في سلاح إشي، إيه لّما يصير إيه في تفتيش يجوا الشباب يقولولي في كذا كذا، نروح إحنا مع بعض ونطلع مع بعض يا عمي مافيش إشي المدير عبد الوهاب الطراونة من الكرك أردني ناداني قلي تعا يا محمود شو مالك قلتله ولا إشي قال شايفك متضايق قلتله آه والله فيه مضايقة بس أني عادي قال أنا من الكرك أردني وبصير مضايقات عندنا هناك مسائل عادية وما بدناش توتر قلتله أنا ما بسوي توتر ولا بسوي إشي، القضية مش قضية أنا كشخص وصارت مركزية أنا أنا شايفني بسوي إشي قلتله لأ قالي لأ قلتله هاي المسألة، قالي أنا بشجعك على الدراسة وهاظ وكل هالأساتذة يحكوا معي بالدراسة بس كل الدكاترة والأساتذة فتح، ما عا هو حل وسط يعني المدير هون صارت تتضخم السولافة يوم والأيام، طبعًا إحنا كنا بالمدرسة كلنا مع بعض ونمثل عالمسرح ورياضة ويجينا من المدارس الثانية من الربة من الكرك من كل المسائل ونستقبلهم وتصير احتفالات وعندنا دورات بيج بونغ وهاظا يعني تصفيات مدرسة بتعج بالنشاط وبالمباريات يعني قبل لا نحكي عن السياسة قالوا في عندكم مباراة مع مين معا معا.

محمود طويط: [01:05:07]
قلنالهم ماشي إحنا الرماثنة أساسية بالفريق كان عندنا أستاذ رياضة (very long)، اسمه شفيق قال ها قلتله يلا توكلنا على الله كان إل الرماثنة إلّي هو حسن مياس عبد القادر الشقران الله يرحمه خضر أبو شقرة محمد عبد القادر البشابشة هضول طبعًا كلهم صحابي وأصدقائي كلنا طيبين ما عادا عبد القادر قبل ليموت شو عبد القادر وشو يا محمود شلونك كويس وشو عندك قال كل شي عندي قلتله شو قصدك يعني قال عندي دسك عندي قلب مفتوح وعندي

له يا زلة، قال آه والله مريض يا محمود، بعد فترة مات، رحنا وين قالوا بس معان بدهم يستعينوا بفريق الجيش السعودي إليّ عندهم بمعان بدهم يجيبوا لاعبين، قلنالهم وإحنا راحيين نستعين باثنين من نادي الحسين، قال قلت قلنالهم آه مش بدكوا لعيبة دولية حن بنجيب لعيبة دوليين، رحنا على معان طبعًا مش تراب الملعب حصو يعني صُعب، بدت المباراة أنا بلعب يمين ويسار السبب إنه وأنا بالطفولة إبراهيم أبو غازي الله يذكره بالخير جاري كنا نفحر قاعة الدار بدنا نسوي قال إيش مسبح صغير، وبهالفاس خبط خبط إجى الضربة وين على الإظفر هاظ (..) يا إبراهيم بقول ولا أسهل منها تعال تعال إشلح عن إجرك وحط عليها كذا كذا كذا مي وكذا وقال بول ومش عارف إيش بطيب، قلتله روح يا زلة إنت جاي تمزح هسع ومتنا من الضحك، المهم هسا ما بقدرش ما ألعبش كرة قدم وصرت ألعب باليسار قلت رُب ضارةٌ نافعة صرت ألعب يسار ويمين، وكان بسموني إيش مهدد الحراسة نزلنا عاللعب أوه أول دقيقتين كنت مهدف على الجول جول المعانيه، همَّ شافوا هيك والمعانيه ما بسكتوا وإحصى وحجر إحصى وحجر حجار، ونقول مش مهم مش مهم خمس دقايق عشر دقايق الأستاذ مراد قالي هسا بدبحونا، بدلني قالي إطلع إحنا مش جايين نسوي هوشة هساع، يعني ثلاث تهديفات خلال خمس دقايق كنت إيش مهدد الحارس، أطلعني طلبونا هظلاك معترفين السعوديين، ارجعنا عاد عالشوبك هناك آه بالشوبك بالمدرسة شوي اشتدت الأزمة بين الحكومة الأردنية وبين الفدائيين، كان أبو إياد يخطب يا جماعة خلي إيش نهدي الوضع ومافيش أنزل توترات ولازم إيش نقيم أوضاعنا، كان مهو أبو إياد كان حكيم بيعرف يعني شو أبعاد المستقبل وشو في وبيعرف بالسياسة إنه الاستيطان مش لازم يصير وحرام.

محمود طويط: [01:08:31]
شوي ولا المدرسة مطوقة من أهل الجنوب وين الواد وين أهالينا هي تقول إيش المدير قال فوتوا كلكوا بالصالة تبعت الجمباز وتبعت المسرح، صرنا نلد عبعض انقسمنا قسمين وين بدك تروح طبعًا ظليتني بهالتنظيم، يلدوا علي الشباب من إربد من عجلون قلتلهم ما بصيرش هيشا لازم نكون مع بعض إجى واحد من مادبا معن محدية صار يصيح ويخطب يا شباب إحنا لازم بعض بنظل مع بعض وإحنا لازم نكون طلاب وملناش دعوة وإلّي بصير مالوش دعوة، إجوا المحاصرين طالبوا بأبناء الجنوب قال لهم لأ تطلعوش إحنا مع بعض شمال جنوب فلسطيني أردني كلّنا مع بعض، طبعًا همَّ لّما يجوا يعني وما بعرفوا شو في، شلون علاقاتنا وخلص مندفعين لإنه الجو السياسي عاصف ملتهب مافيش إمكانية تحدد إشي، شو محمود قلتلهم لأ غلط هظولا ضيوف عندنا إذا مش إلهم أصل عندنا يعني مهم كلهم كلهم أردنية، ظليت معهم ساعة ساعتين مفاوضات المدير الدنيا العالم طلبوا المحافظ، المهم بعد أربع أو خمس ساعات انحلت سلم إجينا إحنا اتخذ اتخذنا قرار الطلاب نروّح عبيل لتهدا الأمور يجوا هظول

الشباب طب إيه أعطينا اسم يعني أسماء إليّ نمر على الحاجز صار حواجز عالطريق، شو بدي أقلكم نصير نكتب إحنا أسماء مزيفة أنا فلان أنا من كذا أنا من البلد هاظ من البلد هاظ، وصرنا نروح جمعات ربك وحميد كل واحد وصل مكانه، إليّ بالقويسمة إليّ بعمان إليّ بالرمثا إليّ بعجلون إليّ بعين إيه عين جنا إليّ بالجنوب جنب بعض، وكلها إيش قبل ليصير أي صدام، وهون بالحالة هاي أنا رجعت للرمثا هسا الوضع بالرمثا أصعب وضع بكل الشباب إليّ روّحوا، طيب أنا فدائي وبدي أنا أستشهد بدي أروح أحرر فلسطين، وأنا شو دخلني في وليه ومش ناوي لا مع هاظ ولا مع هاظ أنا بعتبره الكل واحد، أنا نزعتي بالبداية آني ما بعترفش لا إردني لا فلسطيني لا سوري بالمرة هاي المسائل بعتبر إنه إيش إحنا عرب كلنا، عبد الناصر قال تز تزن براسي للفجر بمعنى قومي يعني، لكن آني بعتبر قمة الوطنية هي الجهاد، يعني عندي نزعة دينية قوية يعني أنا وصغير كانت جدتي الله يرحمها توخذني على المسجد وأصلي معها وأنا صغير، وإحنا عي عيلتنا يعني مدينة مش ناحية التزمت زي مافي هسا لأ يعني فطرية.

محمود طويط: [01:12:19]
قعدنا فترة بالرُمثا وصارت أحداث أيلول، أحداث أيلول الكل بعرفها وقاسية وحادة و يعني تداعياتها أكثر من إليّ ممكن إحنا نفهمه ونحكيه، لأنه هاي بتيجي لصناع القرار والطبقات العلا من السياسيين إيه إشي مُدمي وترك أثار سلبية كثيرة، طبعًا فترة أيلول انتهت طلعوا الفدائية ععجلون وجرش ويالله، بدنا نرجع على المدرسة، رجعنا على المدرسة المدرسة نار وصراعات آني طبعي حاد قديش محبوب الجميع الكل بس بده إيش يمشي معي بكل المجالات فكرت بالموضوع كان معي شاب اسمه عرار التل هاظا بصير عمه المرحوم وصفي التل، هاظا عرار علاقتي معه قوية كثير خاصة بالملعب يعني إحنا كنا نسوي مباريات بين الصفوف، صفنا دايمًا هو الأول المدير بحبني لّما كان أنزل عالملعب يصير يطخ بال(..)، عبد الوهاب الطوار الطراونة الله يرحمه صارت بطولة بينا إحنا وبين التوجيهي على الكاس وسووا انتشار كامل من العرض و عملولنا زي ما تقول منشان تتويج ونزلنا على الملعب عرار التل الحارس إله علاقة مع التوجيهي هضلاك علاقة قوية لكن بده يلعب إلنا طبعًا عرار التل فيما بعد لّما ننتقل على إربد بده يصير بصفي ونروح نباري بإربد طيب هون صار إيش أول إل اللعبة خمس دقايق سبع دقايق كنت مسجل جول، اعترضوا مين التوجيهي خلوني طالع ويشمطوني هون، كانت الأحذية هديك شبه بستار يعني مسامير وشغلة زي هيك، قمت آني رأسًا زعل المدير لا اطاوشوش لا كذا، ومش لا اطاوشوش زعل منشان، قلناله خلص مشي الموضوع أستاذ، امشي امشي فزنا قبل لنفوز سووا حركة تبعين التوجيهي بدهمش عضو التتويج إجى المدير قال للسكرتير إنت خليك هون وآني منسحب، إجى عرار التل أخذ الكاس ومش بس أخذ الكاس منشان يستفزهم أكثر منشان يحط هظول انجنوا، فتنا عالمدرسة الصبح إحنا داخلية رمضان رن الجرس عالفطور رحنا على

الفطور إلا التوجيهي يضربوا عن عن الطعام إيه، قالهم المدير مالكو قال إحنا بنعترفش بنتيجة وكذا وكذا قال اطلعوا من المدرسة كحشهم، راحوا على المحافظ المحافظ اتصل بالمدير من هون ومن هون قال لمنا المدير، يعني هاظ شو كمان توجيهي والظلم بأثر مش واحنا أطفال كنا نزعل ظلم برضه واحنا بمرحلة الثانوية، هاي مرحلة من المراحل طبعًا هسا لّما رجعت أنا من الرمثا هسا الهمز والغمز والسوالف التطقيس عليّ آني، قلت آه هون معناته رح يصير صدام بينا إحنا وخاصة أنا، لأنهم بدهم يصيروا يقولولي كنا نقولك ما تردش ولهسا معند، قلت للمدير ولأستاذي أنا بدي أوقف دراسة قال لأ ناداني المدير يا محمود أنا قلتلك وهيك وهيك حتى عندنا بالكرك وكذا كذا و كذا، كلهم يحاولوا فيي أستاذ البستنة أستاذ الزراعة الدكتور الكيمياء من عارف ال، يعني مهو بعرفوني وببوسوا وهاظا وحتى أنا وولادهم صحاب كنت ألاعبهم فطبول وإشي هاظ قلتلهم صعب.

محمود طويط: [01:17:16]
بعد فترة ولّا عرار التل بقول أنا معك بدنا نروح يا زلم خنّا يقول، روّحنا ورحنا على إربد بدنا مدرسة مش حكومية لإنه مش رايحين يستقبلونا إحنا من مدرسة خاصة ولا بقول المدير شو مؤهلاتكوا كذا قلناله قصتنا كذا كذا كذا هاي المدرسة إخوان مسلمين، قال منقبلكو بس بنقبلكو أول ثانوي شو إلي أول ثاني محنا مترفعين واحنا ثاني ثانوي ثاني ثانوي علمي أقوى من إليّ عندك إلّي أول ثانوي قال بعرف، لإنه إحنا بالصف الأول الثانوي كنا نقرا العلمي منهج الثاني ثانوي الكيمياء، الفيزيا، الأحياء، هاي البستنة وكلها (سندرون دلكتلون) ومش عارف إيش وأسا وكلها أسماء لاتينية كمان يعني عندنا حصيلة علمية كويسة والكيميا كويسة وكلّهُ هاظا منهج الثاني ثانوي، قال ما بقدر إلّا ترجعوا أول ثانوي درسنا أول ثانوي وأثناء الدراسة .

أحلام التميمي: [01:18:30]
شو كان اسم المدرسة إلي بإربد؟

محمود طويط: [01:18:32]
المدرسة الإلزامية بإربد شارع الحصن هاي معروفة يعني معروفة لكل إربد، المدرسة حتى مهما كان النظام وشديد الأستاذ شو بكون فيها نوع من التسرب شوي عرار قال بدنا نفل من الفرصة اليوم شو بدنا قال بدنا نفل مش أنا عريف الصف بدي أصير عريف عريف عليكوا بالسيما بدنا نروح نحضر فيلم.

أحلام التميمي: [01:19:03]

هونا لّما انتقلت للمدرسة في إربد إن إن يعني انتهى التواصل بينك وبين إبراهيم برجاس؟

محمود طويط: [01:19:12]
أيلول ما حداش بقدر يعرف عن الثاني بعدين كثير سمعت أنا الأستاذ الفلان اختفى فلان سافر إل فلان كذا الطلاب مش عارف وين راحوا مهو كانت إيش يعني معركة أيلول قوية كتير، طيب هون رحنا قلناله طيب رحنا على سينما الجميل بإربد وحضرنا هالفيلم و وقف إيش عريف صف علينا، ثاني يوم رحنا عالمدرسة فات المدير السلام عليكم وعليكم السلام شو يا شباب كيف هالفيلم ممتع؟ كل واحد يفتح إيده كل واحد ثلاثة عشر بربيش في معي واحد رمثاوي من المراشدة قالي يا محمود أنا مش رح أفتح إيدي قلتله لا تفظحناش قال مش راح أفتح إيدي، ترى دير بالك إبراهيم قالي ولا إبراهيم ولا غيره مش رح أفتح، قال له أستاذ أنا ما بفتح إيدي إفتح ما فتح قال له ما بفتح إيدي، قال له روح أسبوع روح هسع هو قاله هيك توتر الجو بالمدرسة في واحد من المفرق قال انتوا انتوا رماثنة بدكوا تخربوا المدرسة بدكوا كذا تلاشكت أنا وياه، قلتله تحكيش عليه بالمرة صار يسب عهظاك أوعا تفتح ثمك ما إلك عنده منه للمدير كلنا ماكلين وهي إنت ماكل ثلاث عشر واحنا ثلاث عشر هظاكَ عاقبه وروّح، صار إيه يسولف كفر علي مين سمعه الآذن المهم اطابشنا مع بعض نادانا الاثنين، قال له يا أستاذ هاظ كفر شو بتكفر يالله أسبوع عالمفرق تجيش إنت محمود تلات تيام ما تجيش، ارجعنا عالمدرسة بعد ست أيام وبقولوا الشباب شو الوضع قالوا ما خلّا ولا بقّى بده يروح يجيب الكلشنات ويطخك، المهم مارجعش قال لهم لأجل الرماثنة والله ما أظل بهالمدرسة، عاد يعني مسألة شخصية شو دخل المفرق بالرمثاوية بس خلاص هيش يعني طبيعة الطلاب.

محمود طويط: [01:21:49]
بل بإربد طبعًا صار وضع ثاني خلصنا الأول ثانوي بحمد الله وانتقلنا للثاني ثانوي علمي الثاني ثانوي علمي طبعًا صارت فترة جرش، يعني كنت إيش متواصلين على أساس نعيد إيش التنظيم، هون بالمرحلة هاي إعادة التنظيم طبعًا التنظيم سري رح يكون تنظيم سري صار بالرمثا اتجندت حوالي ثلاثة عشر شب على أساس إنه هدفنا فلسطين بالمستقبل والحرب والاستشهاد وشغلات زي هيك، إجت فترة إجى واحد قال آني سمعت إنتوا كذا وأنا بدي أتننظم معكوا وأنا إلي تاريخ بفتح وأني ملازم أول كنت وهان، بالحالة هاي قلت بدي أستفسر لّما استفسرنا هناك بدرعا قالوا حاول معاهم قلناله ماشي، طبعًا كله سوالف ومحاضرات مافشي ولّا بقول بدي أعرفك عواحد كمان ملازم أول وكان معنا منين هو قال من السلط وبدنا نعرفك نعرفكوا على بعض قلتله ماشي رحت على السلط وقعدنا أنا وياه قال والله أني هيك هيك قلناله طيب قال أنا بصير أنظم بالسلط وأزودك بكل إشي وإنت بتوصل هناك، قلنا توكلنا على الله صرت

مسؤول تنظيمي ومسؤول تنظيمي بالسلط وأروح عالسلط وهاظا اسمه سليمان الحياري، ولا بورجيني وراقه هي كذا هي فلان وفلان طب تعرفنا على الشباب قاله نستقبله قلتله طيب راحت الأيام إجت الأيام كان يجيني نداءات بالراديو من فلان إلى فلان ننتظركم كنت أروح على درعا طبعًا مشي محداش بشعر في ولا الدار ولا إشي نسولف بدنا نعطيك غراض ومتفجرات بتوخدها وبتحطهن هناك منشان إيش نقطة عبور للضفة.

أحلام التميمي: [01:24:39]
إشرحلي شوي عن الراديو كيف النداءات هاي يعني كان برنامج؟

محمود طويط: [01:24:43]
كان لأ بالمنظمة.

أحلام التميمي: [01:24:45]
نعم.

محمود طويط: [01:24:46]
صوت العاصفة صوت فتح صوت الثورة الفلسطينية، في فقرة منهن نداءات عسكرية من جميل إلى فلان يعني آني نسيت الاسم إليّ كانوا مسميني ننتظركم، أروح تلقى الأوامر وكذا قلتله مافيش عندي مانع يعني منوخذ الأسلحات وبنحطهن لّما يصير إمكانية لعبورهم للأرض المحتلة.

أحلام التميمي: [01:25:11]
مين إليّ كنت تقابله إذا بتذكر إسم؟

محمود طويط: [01:25:14]
آه بعرفهم هاظا بالارتباط يعني فتح.

أحلام التميمي: [01:25:18]
نعم.

محمود طويط: [01:25:19]

ب بدرعا إسمه جميل ومسؤول عنه الرائد إبراهيم طرمان إليّ راح يكون إله دور إخراجي من سجن سورية.

أحلام التميمي: [01:25:29]
إيش عائلته إسمه؟

محمود طويط: [01:25:31]
مهي هاي كلها أسامي حركية جميل ينادي إبراهيم ترمان.

أحلام التميمي: [01:25:34]
طورمان.

محمود طويط: [01:25:36]
رائد طيب يوم من الأيام المخابرات بيجوا ببلغوني إنه إحنا بدنا ياك أني كنت إيش فاتح الدكانة وسوبر ماركت إليّ قلي أبوي افتحه إيش.

أحلام التميمي: [01:25:53]
إنت في هذا الوقت التكليف قمت فيه كنت تنقل متفجرات ولا بس بعد ما.

محمود طويط: [01:25:58]
آه آه عندي عندي بالرمثا كانت.

أحلام التميمي: [01:26:01]
توخدها من درعا وا.

محمود طويط: [01:26:04]
لل للرمثا.

أحلام التميمي: [01:26:04]
للرمثا نعم.

محمود طويط: [01:26:04]
ومخليناه عند واحد من أعضاء إل إيه التنظيم تبعنا.

أحلام التميمي: [01:26:08]
نعم.

محمود طويط: [01:26:09]
إسمه عبد الفتاح أبو زريق.

أحلام التميمي: [01:26:15]
تمام.

[01:26:15]
ورحت عالمخابرات السلام عليكم وعليكم السلام شو ؟في قال إنت محمود طويط قلتله آه قال بدنا إياك بالمخابرات بكرة بتيجي علي، روحت على الدار شوفي يا محمود بقول أبوي كان عندنا هالتخت هيك قلتله هيك هيك، بقولي في عندك إشي قلتله لأ يابا إذًا في عندك إشي قلي بنتواسط إشي فيه قلتله لأ، ثاني يوم رحت كانت عند الجمرك المخابرات المظلة هاي إلّي بتروح عالدار، ها محمود تفضل كلبشوني وحطوني بهالسيارة وشحنوني وين على إربد دائرة المخابرات بدوا تحقيق استمر أسبوع، يقالوا لهم ما في إشي يا زلة في عندك إشي أقول لهم ما في إشي يا زلة إنت دارس شو دورة مخابرات دورة إشي إلي هو وين كاين بدنا نفهم شو هاض؟ ما في إذا يفوتوني عسجن إربد إليّ هسا صار متحف ويرجعوني عدائرة المخابرات دائرة المخابرات بحد السجن، أنا هون وآني بالمدرسة قبل كنا ندرس نتدرب جيش شعبي وندرب فوق في مدرسة عند دوار الساعة بإربد اسمها العروبة، يعني بجنب الحسبة ونتدرب عظهر السطح يسار يمين دورة كاملة إليّ قبليها كنا مسوين كمان دورة بالإسلامية هاي إليّ كنا إيش فيها.

أحلام التميمي: [01:27:59]
تفاصيل الدورة كيف يعني تا زحف؟

محمود طويط: [01:28:01]
جيش شعبي كامل.

أحلام التميمي: [01:28:02]
نعم.

محمود طويط: [01:28:03]
كل شي عسلاح وهاظا وكل شي تدريب عسكري.

أحلام التميمي: [01:28:05]
نعم.

محمود طويط: [01:28:07]
وأنا بالرمثا كمان أخذت الدورة هاي ورحنا رمينا بنادي الرماية وطبعًا كل الأمور سرية، طيب هسا وأنا بسجن إربد نمشي عبيل يعني محتجز جابوا الشاويش إليّ كان إيش يدربني عظهر الحيط قالوا له تفرج هاظا إليّ كنت تيجي تدربه جيش شعبي، المهم أسبوع بالليل نادوني هالمخابرات يا محمود قلتلهم أنا ما عندي إشي نهائيًا، قال الليل بدنا نوقعك ونطلعك نراقبك، قلتلهم مافي عندي مانع طبعًا هسا بالسجن لّما هناك كنت يسألوني أشياء قلت له والله مافي في رماثنة في كذا في كذا مافيش، وكان فيه جيش كثير يعني إل إيه السجن مختلط في مدنيين في هاربين من الجيش في فدائية في كذا في كذا من مخيم إربد من هاظا كلّهُ ملان، المهم يوم نادوني وقفوني قال إقف هناك إلا فايت واحد ووقف إليّ أني إليّ أني نظمته هاظا بعد أسبوع خاف إجى بده يطلع عسورية وهم قولوا له تعا، هاظا إليّه هسا هو محامي آه أنا قلتله مافي إشي سكت، فات رد طلع فوتوني شو ها قلنا لهم ما اتفقنا إنه نوقع ونروح قال تروح وين تروح وهاظ قلت له شو هاظ، قال لي ما حكى كل إشي خلاص مافي إشي إجى ضابط المخابرات إليّ يصير صار فيما بعد مدير المخابرات العامة جاسم فراج قلي محمود إقعد تقلك وبلش طبعًا هون بعد الضغط وبعد كذا وبعد المواجهة مافيش إمكانية بدنا نطلع بأقل الخسائر، قلتله ماشي الحال قال هسا بنصير نجيب أشكرة يعني إيش عن جنب وطرف وبدك تبلي الناس كلها، المهم انمسكت مجموعتنا إليّ بالرمثا قالوا تعال وفتنا سجن إربد هسع شو بالسلط .

أحلام التميمي: [01:30:54]
كم كان عددكم؟

محمود طويط: [01:30:56]

والله يمكن ثلاثة عشر، هسا السلط قلنا مافيش إشي ولا هو السيد جاسم الحماري إيه الحياري كاين ما عندوش جواز وبده يرجع جوازه فبده يقدم معلومات منشان إيشا وكل الأسماء.

أحلام التميمي: [01:31:16]
مقابل إل الجواز.

محمود طويط: [01:31:17]
وكل الأسماء هذيك وهمية إليّ يعطيني إياهن، طبعًا صارت محكمة هون نقضب سلاح كمان شرق الوادي وإجوا المخابرات وكلهم طالوهم، هسا صار تهمة كبيرة وأيامها الوضع متوتر والله يرحمه وصفي التل مستشهد طائرة فهون شو بده يكون مصير محمود؟ الإعدام، إجى أبوي وقف محامي من دار الخريشة ضابط كبير متقاعد طمن أبوي قالي إبنك صغير بالعمر وما بصيرش عنده عليه إعدام، في ضباط مخابرات عندنا بالرمثا يعني رماثنة وكان ابن عمي بالجيش سايق عنده إليّ بالمخابرات، نقول له نقلوه عالمخابرات العامة وهاظ بس ما بنقدرش نسويله إشي وهالوسطاء محمد فواز والخضوان قالوا له ما بنقدر نسوي إشي، يعني بدك تسوي شو بدك سوي هاظا متهم بي بمحاولة انقلاب، طيب يا عمي شو المخالفة الموجودة المسألة مهو تنظيم سري والتنظيم سري أبعاده كذا، بس بالدولة وبالقوانين يعني مش بصدقوا عليك لأ في قانون بده يحكم ما إلها دعوة السوالف شو بمخك وإنت بدك منشان أجل فلسطين هاي مسائل إنت بتقولها لكن بالقانون غير شكل، حولونا لمحكمة عسكرية وكان رئيس المحكمة العسكرية تيسير نعناعة، طبعًا فترة التوقيف كانوا كل إليّ أهاليهم معتقلين بما فيهم أهلي يجوا يزورونا بسجن إربد إلّا أنت إيش إجت المحاكمة.

أحلام التميمي: [01:33:31]
كيف ظروف سجن إربد الحياتية كانت؟

محمود طويط: [01:33:36]
مختلطة.

أحلام التميمي: [01:33:36]
مختلط.

محمود طويط: [01:33:37]

قلتلك مختلطة.

أحلام التميمي: [01:33:39]
وعايشين كلكم في غرفة واحدة في صالون كبير أو كيف.

محمود طويط: [01:33:41]
لأ لأ هاظا سجن إليّ مشرق في جاووش كبير ومن المغرب في جاويشين كبار بالسدر في الحمامات.

أحلام التميمي: [01:33:52]
نعم.

محمود طويط: [01:33:53]
طبعًا واجهنا صعوبات السجن يعني مثلًا بصير نعرات عسكري فدائي فلسطيني أردني شغلات زي هيك، في كوى هناك إله ابن معنا، إيه تشاحن هو واحد اسمه طلال من عندنا من الرمثا ضربه طبعًا هون لّما ضربه بدناش نضل ساكتين، كان في مدني عندنا اسمه البس من الزرقا هاض بده يفزع هون اشتدت الأمور بلشت الناس تسب عبعض مدير السجن فتح الباب واعطى الأمر للبادية تفوت، بدها تسيطر عالسجن السجن بده يلحم بعضه، صاروا ينادوا واحد واحد أكثر واحد أكل قتلة من التميمي هاظا واحد من الخليل تميمي ذبحوه ذبح، المهم إجى دوري كان موقف القتل خلاص بكفي يعني مكلتش قتلة يوميها، بعدين تلملمت السوالف هسا لّما رحنا عالمحكمة العسكرية أبوي بده يستنجد بكل إشي راح على مدير المدرسة اسمه جاسم خصاونة هاض شديد ومحترم وإله مكانه قاله ابني هيش هيش قاله شو بدك مني يايب يا إبراهيم قال تشهد مع ابني قول بشهد كان محترم كان كذا كان كذا هاد إليّ بعرفوه قاله خلاص هسا إحنا هناك قلت أنا معناته بدي ألبس القضية وبدي أطلع هدول قلتلهم لا تخافوش هي اعترافاتكم محدودة وأني مهو أني إليّ جبت سلاح وآني كذا وآني نظمت وآني كذا، القاضي صار يحكي معي قلت له كلّهُ عندي، كذا كذا إنت إنت إنت نعم نعم نعم عندي شو قلت له آني يعني بدي استشهد بدي أحارب بدي كذا صار الأوضاع صارت هيك بس آني هاظا هدفي ولا بدي أسوي كذا ولا بدي أسوي ولا عندي خلفية سياسية ولا بآمن بالشغلات هاي، آني كفرد بدي أقدم واجبي وأريح ضميري وهاظا إليّ صار معي هاض أبدًا ما في غير هيك بعد جلسات متواصلة.

أحلام التميمي: [01:36:28]

الثلاثة عشر كلكم أعضاء الخلية كنتوا نفس الكلام؟

محمود طويط: [01:36:32]
كل واحد دستوره معه وأنا إليّ إيش يعني ما في إنهم يحكوا مع بعض كلهم، مهو أنا إليّ حلقة عانفراد أحكي معهم محاضرات كذا كذا كله عانفراد يعني بجوز كمان في ناس ما بعرفوش عن بعض، حكمني ثمانية عشر سنة واثنين ثلاث عشرة والباقي خمسات، هسا بالحالة هاي رجعونا عالسجن هون بالسجن بنظل ممنوع أحداث القانون الحدث ينقل يعني عندهم خيارين يا ينقلونا لعمان، يا إما نفي عمعان وكان القرار نفي عمعان.

أحلام التميمي: [01:37:19]
كم كان عمرك بالضبط؟

محمود طويط: [01:37:21]
أقل من ثمانية عشر.

أحلام التميمي: [01:37:25]
آه.

محمود طويط: [01:37:25]
هناك بمعان مارسنا عملنا حطوني مسؤول أسرة وهاظا مسؤول سرير ليش، لأنه في أحداث كثير ومظاهر كثير وأساتذة، رجعنا حِتى أيامها حطوني مرشح منشان أدخل سباق الضاحية كنا نطلع الفجر نصلي الفجر ونطلع نركض سبعة كيلو السبعة كيلو هاي ركض سريع بدقائق لازم تخلصها ونرجع نلعب كرة قدم ونمارس حياتنا، طبعًا بالفترة هاي إنت تروح كل أسبوع، صارت في حادثة ظريفة إنه إيران استولت على الجزر الثلاث طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى روحت ضليت نازل عإربد رحت عمكتبة بشارع الهاشمي أخذت ورق فلوسكاب ومن ورق هاظا إلّي إيش كربون وروحت عالدار كتبت منشور، المنشور بقول طنب الصغرى والكبرى جزر عربية ولا بد من أنها تظل عربية وتعود عربية وبديت يعني يمكن من صفحة وعلى ورق الفولسكاب سويت مناشير كثيرة هسا ثاني يوم بدي أرجع عالمدرسة، إجيت على واحد من ولاد عمي وما بدريش شو السوالف وشو، بالسن صغير قلتله هدول بتوزعهم بكرة بالدكاكين هون بالمدارس بشغلات زي هيك.

أحلام التميمي: [01:39:05]
ووقعتهم باسمك ولا باسم؟

محمود طويط: [01:39:08]
ولا اسم حدا شو هاظ آه،هاظا إيش عند عربايا الحمص عند إل ببيعوا فول بالدكاكين وهون، ثاني يوم بتنزل المخابرات وهاظا اتلم من هاظا وهاي وصلها المعلومات طبعًا آني روحت ما بدريش حدا عن هالشغلة هذي، هاي هون انحكمنا صرنا نروح ونيجي عالإصلاحية، صرنا نتصل من برة كان معنا واحد من دار أبو حلوة أخوه خالد أبو حلوة وين عند أبو جهاد بالشام بل إيه بالعمليات المركزية، نفل ما نفل شلون، آني بطبيعتي بعرف كل المنطقة وكنت يعني أطلع وأجي على سورية بكل أريحية محداش قبضني بس هسع لّمن انسجنا ولّما إيش صرنا بالسجن تنبهوا لنقطة وسوا شيك عحدود على حدود درعا والرمثا، صارت اتصالات قال أبو جهاد أنا بوديلكوا واحد لعمان منشان (..) يعني يكون دليل طبعًا هاي قبليها كان منهو بالسجن معي كمان عمار كاسترو هاظ كان من أشبال أبو إياد، حاولنا نفل إجى عندي لّما إجى عندي هسا إجى بالليل بدنا نوكل مافيش دكاكين وها، إجت أُمي قالت خلص أني بعجنلك قرصة وسويها عالصوبة وبصير خبز أكلنا طبعًا أُمي ما بتدري شو فيه وشو بسوي اطلعنا قبل الحدود بشوي على أساس نفل أنا وعمار بدون ليعرف أبو حليوة، لّما وصلنا ولا المنطقة مزروعة كلها كمائن وعسكر مافيش مسافة ها، هاي من المعجزات تبع رب العالمين إنه ما يصير في إشي يعني يعني إنه الله أنقذني من الموت مرات كثيرة، انسحبت قلتله اسمع هيك هيك هيك روح ما بنقدر بتنا بالدار ثاني يوم إيش رجعنا عالإصلاحية، طبعًا لّما رجعنا للإصلاحية صرنا نخطط قلنا ما دام بده يجي دليل خلاص هسا إجازتنا خلصت إحنا بنوخد إيه إجازة يومين ثلاثة خلصت، وصلنا عمان طب الإجازة خالصة رحنا اشترينا من محل شفرة شفرة نسر، مسحنا التاريخ ومددناها يوم قلنا ما بتدريش يمكن إيش واحد يقول هويتك بطاقتك، ولّا جاي زلة اسمه أبو محمود شلونكوا يا شباب قال هسا إنتوا بدكوا تسووا زي ما بسوي حاضر، هسا بدنا نركب من عمان لوين للزرقا من الزرقا بنروح على سيارات المفرق بس أقوللكوا اقفوا بتوقفوا إحنا ترى بدنا ننزل حم بالحمرا، والله ركبنا السيارة لّما وصلنا عالحمرا قال انزلوا نزلنا أنا ومين أخوه لأبو حلوة ومين وواحد اسمه صاعق أبوجعفر أبوجعفر أبوجعفر وأبو حلوة وأنا، نزلنا قال بدكوا تمشوا معاي خطوة خطوة في مجنزرات في سيارات كل ما شفتوا إشي توخدوا الأرض، كل ما تيجي ضو سيارة أو مجنزرة نوخذ الأرض نمشي نمشي وراه توصلنا الشيك، قال أنا بفوت قدامكوا وإنتوا بتتبعوا خطواتي، اطلعنا اطلعنا من الشيك اتشاهدت قالوا امشوا ظلينا نمشي قالوا هاي نصيب قرية سورية اسمها نصيب وفوتوا على دار المختار فتنا بدار المختار.

أحلام التميمي: [01:43:48]
الشيك تسلقتوه ولّا نزلتوا من تحت؟ نعم.

محمود طويط: [01:43:53]
آه، فتنا بدار المختار وبتنا هذيك اليوم ثاني يوم أبو محمود قال تعالوا اركبوا هالباص وين دايركت ديمسكس عالشام هناك فوتونا عغرفة العمليات وعرفوا علينا فلان فلان فلان وفلان، طيب أكرمونا وشغله هاي قالوا يالله ويوخدونا عالمعسكرات هناك.

أحلام التميمي: [01:44:24]
في أسماء معينة في التنظيم قابلتها أول ما وصلت بغرفة العمليات؟

محمود طويط: [01:44:30]
إل يهودا أبو حلوة خالد أخوه لخالد أبو حلوة هاد هاشم أبو حلوة معروف.

أحلام التميمي: [01:44:38]
احكي لي.

محمود طويط: [01:44:38]
بعدين حولونا مين على أم جهاد وين بالمكتب شؤون العس شؤون الأردن، اسمك اسمك اسمك شو اسمك قلتلها محمود إبراهيم محمود طويط، فلان كذا كذا قالت هسا بدي أصرفلكوا مساعدات منشان اتدبروا حالكم عبيل لا يصيرلكوا رواتب ما قصرتش أم جهاد، كان أيام قدري وأيام إل شؤون الأردن كلهم هظول كانوا أم جهاد المسؤولة كنها صرفتلنا، وأخذونا عاد زي ما تقول بعديها للمعسكر، بدت هناك مرحلة جديدة قال ليش محمود هون وهظاك مش هون، بصير تقييم شو هاظ وشو هاظ وشو هاظ بعد الفترة هاي إجوا سحبوني مين؟ جهاز التسعة وأربعين بشرف عليه مين الله يرحمه مجيد الأغا هاظا المركز تابع للقيادة وتابع للأمن الرئاسي وللدوريات الخارجية وإعداد وإنشاء للمستقبل، يعني أيلوس وألّمانيا وشغلات زي ما تقول لكن هناك بتم الفرز بتصير دورة إعداد وتدريب تدربنا وبعدين.

أحلام التميمي: [01:46:18]
احكيلي عن تفاصيل التدريب؟

محمود طويط: [01:46:21]
أبو عتاد آه.

أحلام التميمي: [01:46:22]
إيش تتدربتوا.

محمود طويط: [01:46:23]
كل شي.

أحلام التميمي: [01:46:24]
مثل؟

محمود طويط: [01:46:25]
طيب أنا من الدو إل إيه، الله يرحمه أبوعمار بعد أكتوبر قال بدي أعطيكوا محاضرة عن حرب أكتوبر، المحاضرة كانت بتس يعني بتتلخص بأنه شو الفوائد بأنه مضادات الدروع كان إلها أثر قوي في حرب أكتوبر.

أحلام التميمي: [01:46:49]
تلقيت المحاضرة من أبو عمار مباشرة؟

محمود طويط: [01:46:53]
آه لعاد مهو في عندنا في قاعة الشهيد فهد فؤاد القواسمي، طبعًا قبليها أبو عمار قال بدي أجتمع فيككوا، إحنا اجتمعنا قبل للمحاضرة هاي، هو كاين قايلن له في واحد كذا كذا كذا اسمه محمود طويط من الرمثا، قال عاوز أشوفه كان في عندنا شجرة أفوكادو ومش عارف إيش وكاكا وهل البراقية قالوا تفضلوا هون محمود، كان معي ناس من الكويت جايين من طرفي إزيك يا محمود قلتله الحمد لله قال إحكيلي تفاصيل كذا فلان وفلان وفلان أهلا وسهلا من الرمثا قلتله آه من الرمثا يعني دردشة كأول معرفة، طيب إل اللقاء الثاني مع أبو عمار قعد بشرحلنا قال فين الشيخ؟ رأسًا أطلق علي اسم الشيخ مني أنا متدين وبصلي وهاظا وشغلة، قلتله نعم قال اطلع آني ما بعرف إنه مطبوخة سولافة بين مجيد وأبو عزام وأبو ماهر وأبو جهاد، سلم علي ومعه مسدس توكاريف، قال ده مشانك لاخلاصك ونشاطك وكذا كذا كذا، قلتله شكرًا سلمنا عبعض وواصل المحاضرة، ده اسمه الشيخ ده رمز الوحدة الوطنية، المحاضرة الثانية

إليّ هي دروس أكتوبر كان جايب معنا، إيه جاي معاه وفد الوفد هاظ بده يطلع على الوحدة طبعًا هو لّما إل إليّ هي التجارب لّما حكالنا إياها، قال عاوز أشكل وحدة تسعة وأربعين مقاومة الدروع وبدي تدربوا، طبعًا هسا التدريب صار كانوا موديللنا الكويت بسيارات سوزوكي صغيرة بالمشاتل عندنا ما حطينا مضاد للدروع إليّ هو مية وستة، كان جايينا من الصين مدافع غير مرتدة اسمها خمسة وسبعين هاي بتوازي (..) يعني رأسًا في إلها ثلاث قذايف هالثلاث أربعه من القذائف منشان اختراق الدبابات، تدربنا عليها طبعًا هاي السيارة سوزوكي جنبي واحد عالرشاش وواحد سايق وأنا عالمدفع ورا، يعني كل سيارة طبعًا تدربنا هسا صار في تخريج، التخريج مين بده يصرف عليه أبو ماهر عضو القيادة اللجنة المركزية وعبد الله خليفة وزير الداخلية.

محمود طويط: [01:50:04]
ووين الميدان السوري المعسكرات السورية ومراكز التدريب السوري لأنهم كمان قبليها كانوا مسويللنا دورة صاعقة وين بحرستا إليّ هو بالشام، خليفاوي وإجى أبو ماهر كان أبو ماهر معه مسدس تاش شتاير إيه وأطلق النار قال يلا، طبعًا هون التدريب كان عسكري مية بالية تبعين جيش التحرير إليّ كانوا إيش بمصر ول بدربونا و وقفنا خلف المدفع وتسبيقات وهاظا وهدفنا كلنا بالجول كلنا صدنا، هسع أبو عمار بده يتباهى فينا قال باليوم الفلاني بدي أجي، هسا قبل ليجوا قالوا لي أبو ثائر آني كنت محبوب بالمعسكر ويعني بعتمدوا كل إشي هالشغلات إل هاي، آني كنت يعني دارسها، بده يجي السفي الملحق العسكري المصري وبده يكتشف شو التدريب وشو إليّ استفيدتوه من تجارب أكتوبر، و قلتلهم لا تخافوش هسا إحنا عند دارسين الدوسية كاملة المدفع إل خمسة وسبعين، قال سيارتك هي الأساس ها، وصل الملحق المصري عملنا مناورة بالسوزكي السيارة الصغيرة إليّ هاي محملة المدفع الخمسة وسبعين الغير مرتد إليّ مخصص لقنص الدبابات، إجى وإن وراه يعني وبفهمش شو بسوي وبعرف شو بده شاف أُعجب بالمناورة والتحرك وتقدم من هنا وا وا، قال طيب بدي أنا أسأل إليّ هو مسؤول عن المدفع، السلام عليكم قلتله وعليكم السلام ورحمة الله وأديتله تحية كيّف هو قالي شو هاظا إليّ عندك؟ قلتله حسب ما إحنا تدربنا وحسب ما هو موجود بل إيش بالكورس تبعه، طبعًا هاظا صناعة صينية هذا مدفع خمسة وسبعين يطلق ثلاث أنواع من القذائف خارق حارق متفجر ومتفجر وإنارة يعني بكشف، حلو قلتله هاظا المدفع من أهم مميزاته إنه بدور ثلاثماية وستين درجة، وفتحت إل هاظ وصرت أدور أنا والمدفع يمين، قالوا كويس وهاظا المدفع يستخدم ضد الدبابات ويمكن إنه يستخدم ضد المشاة حسب ظروف المعركة، ويمكن يكون تخليص أرواح ما بتعرفش إيش.

أحلام التميمي: [01:53:04]
حسب مع معرفتك إل، الدبابات هاي الأسلحة إليّ كانت موجودة عند حركة فتح من وين كانت مصادرها؟

محمود طويط: [01:53:11]
كلّهُ مساعدات أهمها من الاتحاد السوفيتي ها، هاي أولًا من كوريا من الصين وشغلات زي هيك هاي كلها العربات هاي كلها من الخليج مثلًا عندك ستة سلندر معروف منين من الكويت، عندك يعني سوزوكي هي صناعة اليابانية لكن من مين آه، هون لّما وصلت النقاط هاي قالي بدي أسألك سؤال وهون الجد كل إليّ حواليي صفنوا يشجعوا فيه يشدو علي لإنه هاظ ملحق عسكري بدي أقولك قديش درجة التكبير بعدسة بالمنظار تبع إيش تبع المدفع، قلتله أوك سؤال مشروع والمفروض إنه يكون مكتوب قديش بالدوسية هاي إليّ قريناها، لكن مع اعتذاري الشديد مش مكتوب إما يعني بالترجمة أو يعني خطأ غير مقصود مش موجود، لكن آني بقدر إنه هذا المدفع قبل لا تطلق فيه لازم توخذ تسبيقة، إح الشباب كلهم صاروا يضحكوا كيفوا، والتسبيقة هاي بتوخذها لإنه سرعة الدبابة قديش إنت بدك توخذ تسبيقة لّما تطلق القذيفة يكون الهدف جول، طبعًا تصفيق الشباب صار يضحك قالي يعني جاوبت بطريقة أُخرى، قلت له وبدك الدوسية آني بجيبلك إياها قال لأ خلص بارك الله فيكم وحياكوا الله، كان مبسوط من اللقاء كثير و كانت تجربة يعني إلنا، لإنه هاظا جاي عنده أشياء معينة ثقافة هاظا المقاتل مدى استيعابه للأسلحة الأسلحة التجاربه هل همَّ فدائية هيك غوغاء زي ما الناس بتقول ولّا عندهم خلفية، طبعًا أنا لّما كنت أحكي ما آني عندي اللغ اللغة كويسة منين من مصدر علمي فهم فهم كل شي قال كويس. انتهينا من المسألة هاي هسا في مسألة ثانية إجى أبوعمار الله يرحمه جايب معاه مسؤول من جنوب إفريقيا يمكن إيش أول مرة بشوف طوله هاظ وقال هاظا يعني مسؤول بحركات التحرر وجاي يشوف الإداء تبعكوا طبعًا إحنا كلنا صافين ومعنا الأسلحة وكذا وتدريبنا طبعًا زي ما قلتلك جيش نأدي التحية وكل شيء.

أحلام التميمي: [01:56:02]
ما حكالكم اسمه أو بتتذكره؟

محمود طويط: [01:56:05]
مهو مش ما حكاش أنا مني متذكر اسمه لأنه هاظا بكون إليّ هو ضمن التشريفات يعني جايلنا فلان إحنا المقاتلين يمكن ما وصلنا الاسم، قال بدي أشوف العرض تبعكوا بالقاعة فؤاد القاسم قاعة الشهيد فؤاد القواسمي، التدريب رياضي طبعًا منو هو بدهم ينتدوا الشيخ إليّ هو بتدرب

كاراتيه بي بمعسكرات سورية طبعًا أنا مدربي شمس الدين صوفاناتي بطل الشرق الأوسط ومدرب قوى الأمن الداخلي السوري.

أحلام التميمي: [01:56:45]
هذا أعطاك دورة خاصة بالكراتيه؟

محمود طويط: [01:56:48]
بتدرب عنده.

أحلام التميمي: [01:56:49]
نعم.

محمود طويط: [01:56:50]
أنا خريجه هاظا شمس الدين صوفاناتي بطل الشرق الأوسط و مدرب قوى الأمن الداخلي السوري.

أحلام التميمي: [01:57:00]
طيب التدريب عنده للكاراتيه كان بتكليف من الحركة ولا قرارك الشخصي؟

محمود طويط: [01:57:04]
رغبتي ودعم الحركة عحساب الحركة.

أحلام التميمي: [01:57:07]
جميل.

محمود طويط: [01:57:07]
كنت بروح يوم بعد يوم سيارة المعسكر بتنقلني من القاعدة لوين لنص الشام إل بويه إل نادي الأوربي نادي الرياضي هاظا وين بحي المزرعة بنص الشام، كان هناك التدريب يوم بعد يوم بطل الشرق الأوسط دربني، طبعًا هون انزلت عالساحة وعالحلبة ومعي مين صاعق فتح الله إليّ هو أبو جعفر كان هاظ منافسي دائمًا بالكاراتيه وبالسباق لكن كنت آني الأول بالمعسكر يعني، انزلنا صُرنا نتدرب شهر هجوم وهجوم ذبحنا بعض، بثي بس بثي بس يا شباب كيف يعني كيف هاي

طبعًا إيش معه الوفد ومعه الممثل هاظ، يعني أعطى صورة شلون إحنا عسكر وشلون رياضيين وشلون نوخد دورات، فكرة التدريب مع العسكر كالتالي، أنا طول حياتي رياضي فقلتلهم أنا بدي أتدرب كاراتيه الأخ مجيد قال وعحسابنا قلتله لأ قال لأ صُرنا نروح يوم بعد يوم هاظا نادي رياضي إيش مدني عرفوا بعدين إنه إيش إنه إحنا فدائيين، وصار طباع يطبعوا معنا بالتدريب بتعرفي من هون من هون في من المتدربين مدنيين سوريين وشباب ها، قال جيمي أنا و واحد المهم طبت إيشضربة مني بثمه، زعل وشب يعني زي ما تقول عرفت فيما بعد إنه أبوه مسؤول كبير، شلون بدنا ننفذ المسألة هاي، المدرب صار يضحك قال على مهلكو، المرة الثانية آني بدي أمتص إل هاظا وأخليه يعني وضعه بين الشباب مش مكسور الخاطر يعني، فتحتله وجهي صار يضرب ما زبطش معه يهجم يهجم ما المهم سلكناه، هسا منو بده يستدله نائب المدرب بس إيش يعني مش إنه يضربني يضربني بده يعني زي ما تقول يشوف قابليتي ويخلي هظاك يتفرج علي شلون هو بضربني، أنا هسة هو هاي الإيد اليسار مفتوحة ضربني ماوشقري طبت هون طقت قلتله آلتني قالي معلش، استمر جيمي جيمي المهم إيش استمرينا، طبعًا روحت العسكر قلتلهم هيك هيك حولوني وين عمستا عمستشفى حيفا عمعسكر إيه مستشفى فلسطين صوره وهذا مافيهاش إشي يا زلة، هاي لحد الآن هاي من أميت من الأربعة وسبعين لحد الآن العظمة بارزة، طبعًا هاظ خطئ لكن إيش برضه مؤلة يعني، شغلة ثانية صارت مع ربيع ربيع بطل والمدرب الكاراتيه وهو بطل المعسكر تبعنا.

أحلام التميمي: [02:00:21]
ربيع إيش؟

محمود طويط: [02:00:23]
ربيع اسمه كان اسمه الحركي ربيع وهو إيش معنا يعني فدائي بس مختص بالهاظ برضه ضربني بظهري هو كان ليش بركزوا على أساس إنهم بدهم إياني لقدام بدهم إياني لقدام لحد الآن إيش بشعر فيها، طيب في هسا بعد الدروس وأبو عمار وهاي الشغلات زي هيك في كان يحصل عندنا بالمعسكر زيارات، لإنه هاظا المعسكر تبعنا معروف هاظ للقيادة هاظ للعرب هاظ للتدريب دايمًا الساحة غاصة بالتدريب في شغلتين وحدة أبسط من وحدة الأولى إحنا طبعًا كل يوم بنركض سيارات المعسكر بتحطنا عسبع سبعة كيلو متر واركض بصل المعسكر أول، كنت بجيب الأول يعني رغم إنه في ناس أطول مني وخطوتهم أكبر بس بجيب الأول، أنا يوم من الأيام بمشي وبركض وها وصلت الأول ولّا المدرب بقول مش قلتلكوا ما بدري شو بعد مش قلتلكوا، طبعًا كل الضباط موجودين قال شيخ قلت إبشر بدي إياك بشغلة قلتله آه قال في تمرين الخمسة عشر حجر، هاي إنت بدك خمسة عشر حجر تنزل توخذهن واحد واحد كلهن خمسة

عشر وترد توخد خطوة وتنزلهن كلهن وتنزلهن كلهم وتمشي كلهن وتمشي كلهن لعند آخر وحدة، آني عرفت إنه في يعني اختبار بده يوديهم لياقة وامشيهم كلهن الخمسة عشر وأقوم شو سويت صُرت أهرول قال لي قال صفقوله مش قلتلكوا إنه لياقته واحد وا واحدعلى واحد، هاي من ضمن النهفات يعني إذا بتقول يعني بكون تنافس بين المدربين بين القادة بين الضباط بين كذا، مرة ثانية إجوا علي قائد المعسكر مجيد وأبو عزام ومجيد الله يرحمه قال لي شيخ قلت له قال أبو جهاد بده منك تمثل المعسكر، قلت له شو شوفي؟.

محمود طويط: [02:02:56]
قال بدنا نعقد هون مؤتمر العمال الفلسطيني بدريش أي يعني أربعة وخمسين شو رقمه مهو كل سنة بصير إيش مؤتمر عمال فلسطين وبده يجوا علينا وفود منهم من ضمنهم الوفد الفيتنامي وإنت إليّ بتستقبل الهدية منهم،كان مدربنا مين اللواء عبد الله جلود صُرنا نتدرب قالي شيخ بدك تأدي التحية أبو جهاد قال آه أني بدي تحية مدنية وعبد الله شو يقول لأ تحية عسكرية، قلتلهم طيب وصارنا نتدرب عالتحية، قلت لهم أنا عندي اقتراح إنتوا بدكم إياني أخ أبو جهاد مشان ألبس مدني، قال آه قلت له وبأدي التحية وأنا لابس مدني، قال بزبط اتفقنا مهو دايمًا العسكر والمدنيين في اختلافات بيناتهم، انعقد المؤتمر ساحة كبيرة إحنا هاي وكمان ساحة كبيرة، واجت الوفود والخطب وهاظ وصلت الفقرة إنه إيش الوفد الفيتنامي بده يقدم لإيش الفلسطينيين، هسا كلهم أبو ماهر أبو جهاد كلهم مجتمع ما عدا أبو عمار ماكنش هاي الأيام، وهسا شو فكر شو هو الهدية دعم مالي دعم كذا دعم ولا واحد عارف شو في، إنت قدمت وسويت استعداد ورفعت إجري هاي تحية وهاي رد علي التحية قدمت عليه تباوسنا آني وياه قدملي هديتين، الهدية الأولى شو هي كل شعاراتهم إليّ بتعلقن هون وهاظ وهان.

أحلام التميمي: [02:04:50]
الأوسمة.

محمود طويط: [02:04:52]
الأوسمة، الهدية الثانية شو؟ ولا هو جايبلي صُرة كلها خواتم قال هاي خواتم مصنوعة من طي من طائرات إيه اللهم صلّ على سيدنا محمد إليّ كانوا يساقطوها أمريكا إليّ بأيام فيتنام، الطائرات إليّ كانوا يسق الأمريكيين نسيت نيعها نوعها، أما هي مصنوعة منهم شوفي لوين، يعني كانوا يسقطوا الطائرات بفيتنام ويجيبوها ويصهروها ويسوهم خواتم آه، الأشي الصُعب والمحزن إحنا كنا بالمعسكر قلتلك إنه هاظا المعسكر هام وحساس أنا لّما بروح بتدرب كاراتيه بيجوا يوصوني الشباب كلهم أشبال وهاظ وشغلات زي هيك، أنا جيبلي زبيب أنا جيبلي فستق

أنا جيبلي كذا، أنا أحيانًا من غير لا يوصوني من راتبي مرات بجيبلهم عوامة مرات بجيبلهم سمك مرات بصفهم طابور وبوزعهم، المرة هاي كلهم موصيني إجيت بالليل نايمين طبعًا في نهفة للنوم وينهم، آني حرك ودايمًا شو بسوي بغافل الحرس وبمشي من هون وبفوت وبغير وبطلع طب هاظا شلون فات؟ مني عارف كل إشي بالمعسكر يصيروا ينصبولي كمائن ما تزبطش معهم.

أحلام التميمي: [02:06:30]
هل كان المعسكر إيه إله اسم حركي معين؟

محمود طويط: [02:06:34]
تسعة وأربعين معسكر تسع وأربعين.

أحلام التميمي: [02:06:36]
تسعة وأربعين حكينا.

محمود طويط: [02:06:36]
آه وجواته معسكر إيه هاظا قاعة الشهيد فؤاد القواسمي حمورية هاظ.

أحلام التميمي: [02:06:42]
تمام.

محمود طويط: [02:06:42]
المهم حطيت كل واحد غرضه جنب راسه نمنا الصبح أخدتهم طابور ورجعت وإجى علي مسؤول المتفجرات المدرب قال لي شيخ بدي إياك قلت له تفضل، قال برجوك قلت له يازلة شو بدك قلي شو أبو العز مالك شو فيه؟ قال في عندنا دورة متا متفجرات وآني بعرفك إنك بتعرف المت بتحب المتفجرات، وبعرف كل إشي وعد من هاظا الشنب إنك توخذ ساعتين لحالك، قلت له شو يعني قال بديش تحضر التدريب ليش؟ قال بدك تحمينا بتقعد بتقف عباب المعسكر قلت له عادي سهلة أنا مطيع دايمًا، خمس دقايق عشر دقايق طرت بالهوا شو في؟ لديت كلّهُ أحمر دم سحبت الأقسام وصرت أركض ولّا هو جاي مجيد الأغا الله يرحمه شيخ شيخ لأ لأ لأ شو فيه؟ قال مش منهم إحنا في عنا مشتبه فيه وإشي وكذا، بفك آني بفكرني إني بفكرهم طلعوا وسووا إشي بالشباب إليّ لينا، اركض معي اركض معي أمن سلاحك هسا أبو العز الله يرحمه وهو بدربهم بقول لهم هاظ لغم ما بنفجر بالأفراد هاظا بس بالدبابات، ما حط رجله عالصاعق

لقيناه شقف، ثلاثة عشر شهيد بالعدد وثلاث عشر جريح صرنا أنا والشباب نشوف إليّ فيه الروح طبعًا الهيلوكبترات السورية طارت فوق المنطقة الإمبلنصات بحمورية إنتلت.

محمود طويط: [02:09:04]
فالمنظر هاظ كان مخيف لّما تشوف إنت شباب جايبلهم الأكل جايبلهم التسالي وهم بعدهم مكالوهنش وقدامك كلهم صارعى ونتيجة خطأ ومش بساحة المعركة فإنت بتجن يعني بكون عندك شعور صادم شعور مخيف، لكن بنطلب من الله إنه يكونوا بميزان حسناتهم وعهوا نوا نيا نواياهم ويدخلهم الجنة، أنا لّما.

أحلام التميمي: [02:09:33]
إنت رفعت الأشلاء؟

محمود طويط: [02:09:33]
هسع لّما شفنا هاظا متوفي هاظ متوفي صُرنا نختار الطيبين ونحط بالإمبلنصات، بعد ما خلصنا مشينا وصلنا شوارع الشام قضيناها مشي حتى إجينا على مستشفى المواساة مستشفى المواشاة المواساة هاظ مستشفى كبير بدمشق، المهم صُرنا نوزع الدكتور قال لي تعال هاظا الشب شريف هاظا إيه شريف طويل القامة يافع يعني صغير بالعمر قال لي هاظا في عنده ثلاث إصابات بالصدر ،يعني نافذك وخُذ هاظا المغذي وظل ماسكه عبيل لا يجي دوره فيش له دور تينقذوه، أنا ماسك البوابج أكثر من ساعة ونص ماجهوش الدور فارق الحياة بين إيدي، تركنا إجينا على غيره طلعنالك المصابين لفوق على الأسرة، إيه المنظمة يعني إل الحركة ودت اثنين أطباء فلسطينيين خادمين بالأسطول البحري الأمريكي كممرضين، توانسة بالذات كنت أنا وياهم بالغرفة وتساعدنا أنا وياهم، إيش بدكم بقول لي طب إنت، قلت له أنا لازم يظل هون هظول معي، طيب إجيت عواحد وطمنته قال لي أنا بعرف إنه وضعي صعب بس شيخ قول لي شو مالي شو مني، طبعًا هو رايح منه رجل وفيه كمان شضايا كثيرة، أطمنه بدي أشوف إخراجي آني عادي بني آدم مش بني آدم نطمنه، إجيت على زهدي زهدي هاظا شب صغير أبيضاني إيه يعني شبل صغير كثير، قال لي شو يا شيخ قلت له ما فيش إشي رايحة عينه ومقطوعة إيده وأطمن فيه، قال لي شيخ صارحني أقوله مافيش إشي إن شاء الله خير إن شاء الله خير، وهاظا زهدي قبل خمس سنين ولّا تلفون ألو ألو أنا زهدي قلت له مين زهدي؟ يذكر فيّ يذكر فيّ، قلت له آه قلي أنا الشبل إليّ كنت توخذه وإلّي انقطعت إيدي وراحت عيني، وين إنت؟ قال صارلي من يومٍ إيش فت عفلسطين لحد الآن بدور عليك بدور عررا لقيت رقمك وبديجي بدي أجي على الأردن قلتله طيب حياك الله أول ما تصل خبرني، إجى علي كان لقاء غير شكل آه.

محمود طويط: [02:12:50]
طب إنت لّما تشوفي حجم الإصابات بالشكل هاظ، طبعًا طلبني أبو ماهر وكان الجينرال عفانة أديتلهم التحية وقلت لهم صار هيك هيك هيك، طيب شيخ الله يعطيك العافية وإجى المعسكر وخليكم هون، قلت له لأ (sorry) قلت شو قلت لهم بدي أظل عند الشباب عبيل لنشوف الوضع، قال لي ورانا مهمات كثيرة قلت لهم طيب، بعد أسبوع رجعنا للمعسكر هاظا المحترم هاظا إليّ خرج كثير من الكوادر، هاظا أذكر يعني بذكر أنا لّما كان يجي أبو عمار فجأة علينا فين أبو عادل، أبو عادل أصلًا طباخ عندنا ميخ واسع إحنا زي ما تقولي يعني مطبخ كبير كنا نزرع بي بالأرضية سلق يعني زي شفتي السبانخ زي السبانخ بس هناك بسورية بسموه سلق، كانوا يقطعوه ونجيب مرقة عدس وشغلات زي هيك ونحط كان يقف مع أبو عمار عاوز أتغدى معكم تفضل أخو أبو عمار، يعني إيش بحرية كاملة يعني مافيش كان زي أيام أول زي هيك بدك استدعى وبدك وبده ضيافة لأ، شلونك يا فلان إزيك إنت إزيك إنت بهالعناويات يعبينا وهو ينشد بالدم بالروح، بنروح بنقوله يا أبو عمار يقول لأ فلسطين فلسطين، بعدين لا تقول بالدم بالروح نفديك يا أبو عمار يقول لفلسطين، يحمسنا ويضل طالع يعني هاي كانت لقاءات مختلفة.

محمود طويط: [02:14:30]
في كمان كوادر الثورة ول يتكرر علينا أبو الحكم الله يرحمه مسؤول القضائي الثوري ومسؤول الرغيف، هاظ كان بالجيش الأردني مسؤول التموين الثورة سلموه إيش المخابز والكذا وكل إشي أنشطة بالتمويل كان بيجي لج لج ضمن لجنة التحكيم هو وهاني الحسن، بحققوا مع ناس مشتبهين وشغلات زي هيك أبو الحكم دايمًا جيبولي شاي بليمون لازم شاي بليمون ما تقدموا شاي عادي، كانا إيش يضلوا للساعة واحدة بالليل اثنين للثنتين بالليل ونظل عليهم حراسة عبيل ليروحوا، وكان يتكرر علينا كثير شخصيات يعني منشان اللقاءات، لإنه هاظا معسكر إيه مهم ودقيق، بعد المعسكر نقلونا وين لمعسكر ثاني بالهامة الهامة السورية هاظ معسكر واسع وكنا نتدرب فيه أنا بصلي يمر علي واحد يصير يقول لي إنت بتلعب جمباستيك، هاظا من الجيش الأحمر التركي اسمه جيهان يعني هو عملاق جدًا ومعه دورات كاراتيه وما كاراتيه وشغلات زي هيك، بصير أمرح أنا وياه نتدرب هاظا وين كان يختار النوم ما يرضاش ينام عندنا، احنا طبعًا في عندنا شجر عالي مسويله عش فوق وبنام فيه، ينام آجي أتشعبط آني عالشجرة وأقول جيهان قوم ها ها قلت له إجى وقت المشي، يقول يالله يالله أنا نازل ننزل ونصير إيش نمشي إحنا وإياه، كل ما يشوفني أصلي إنت تلعب جمبازستيك كتير يعني مش واصليته قضية الدين وما دين مهو شيوعي بالجيش الأحمر ،أحيانًا وحنا قاعدين بالمعسكر حولينا وهين غرف هيك

بنجيب فيها ناس، بتلاقي كل واحد طربوشه هالقد الشيعة طبعًا هظولا حزب الله وما حزب الله إليّ كان قديم، ما كان في حزب الله كان أيامها بس المشايعيين هظول مناصرين للثورة قبل ليصير أمل وحزب الله ويصير يحاربونا أيام أيام لبنان، لّما كنا إحنا ندربهم ترى فتح هي دربت كل العالم، يعني أنا روحوا تدربوا عندنا وكل حركات التحرر إد تدربت عندنا.

محمود طويط: [02:17:01]
مرة جاب إيش مناصرين للثورة الفلسطينية من باريس من فرنسا شايف، كنا إحنا نجيبهم للمعسكر مش نستنى تا يجوا ونقوللهم هاظا فلان هاظ هاظا هداه أبو عمار (تروجيريف) هاظ كذا هاظ هو مش يعني بده يفهموا كل السوالف نيصير إحنا نسوي تدريبات قدامهم ونسوي إيش هو إحنا بدنا نسوي معتقداتنا ليش إحنا منقاتل شلون مخيمات شلون شعبنا وشلون إحنا انتفضنا، فا في دعاية في زي ما تقول عمل متواصل عمل متواصل مافي توقف وإنت تعيشي كل الحالات، الحزن لسا شواهد الفرح إنه صار إلك نصير إل يعني شعور إحنا اطعمنا من كل شي صُرنا إيش يعني أصحاب تجربة نضالية واسعة ثقافيًا، يعني مثلًا بدي أعطيكي مثال مجيد الله يرحمه وأبو عزام كانوا مسؤولين على إيش في من من ضمن الأجهزة المخابراتية تعرف يورجونا كل الصور هاي هظول الصور لمين هاظا الجنرال كذا هاظا فتح هاظا هاظ كذا هاظا بسلاح الجو الإسرائيلي هاظا كذا يدربونا عليهم.

محمود طويط: [02:18:12]
اثنين ها شوف هاظ جواز سفرك يجي أبو عزام يزبطها جواز سفره ويزيفه منشان يعطي لواحد يطلع أمير لأوروبا، يعني عمل متواصل بتشعري إنه إنت بماكينة عمل متواصل ما فيه تا يعني توقف ولا واحد يلد عالثاني لأ، يلا شيخ إنت وفلان ها هاظا الفطبول ي خبطخبط خبط عالأبواب ليش منشان المشتبه فيهم إليّ كلهم ورا الغرف يظلوا مستنفرين، ويذكروا يعني ما يشعروا بالراحة لأنه متهم هاظ، طيب أجي أمسك الدفتر إحنا مبادئ فتح واحد اثنين ثلاث أربعة كذا كذا بصوت عالي، طيب نيجي نفتح عواحد منهم بتعرف مبادئ فتح؟ يقول لأ نشعرهم إنه إنتوا كمان الأخطاء إليّ سويتوها إنتوا ناسين كل إشي، يعني إنتوا ضيعتوا حياتكوا وضيعتوا انتمائكوا ردوا إيش لذاتكوا، افهموا شو في بالموجود ليش إنتوا هيك، وفي من منهم عمستويات عالية وبأجهزة عالية وبدول ثانية، يعني أنا حضرت إليّ هو أبو نضال لّموا أبو نضال كان بالعراق وانشق عن فتح، يوم من الأيام ولا جايين هالشباب يتراكضوا شو فيه؟ يم نفس السبع بحرات بدمشق إطلاق نار بطاردوا مين مجموعة أبو نضال ولا هم جايبينهم عندنا، في منهم طيار خاف الله إيه إيه من جنين أو إبصر منين، المهم إجوا عندنا حطينهم بغرف ومستويات عالية طيب هاظا نقيب هاظ ولكوا ليش هيك سويتوا؟ ولّا جاي أبو عزام تعال شوف المسدسات إليّ معهم

إشي هظولا هالقديش الماسورته الطلقة هلقد، طيب هاي بدك تقتل مين بدك تقتل أبو ماهر وأبو جهاد وأبو عمار طب لويش شو استفدت، طبعًا انشقاق كان صُعب وانشقاق كان إيش.

أحلام التميمي: [02:20:12]
عمل محاضرة أبو عمار عن هذا الانشقاق وفهمكم أسبابه ودواعيه أو إيش؟

محمود طويط: [02:20:17]
هو أبو عمار أيامها وقتها كان فاضي إليّ إنه الضباط إليّ عندنا عبد المجيد كان مرافق لأبو عمار ومسؤول الأجهزة الأمنية كلها إليّ حواليه.

أحلام التميمي: [02:20:28]
جميل.

أحلام التميمي: [02:20:28]
وبعدين خريج جامعة ومسؤول كان يدرس كننا إحنا لّما نفوت الجامعة أول إشي يعلموك شلون تحط الشوكة وشلون تحط المنديل وشلون إنت مثلًا بدك تمثل الوفد وعندك إجاك وفد أجنبي شلون تتعامل مع هذول، مش يقولوا آني فدائي حيالله فدائي لأ، طبعًا بالجامعة علوم سياسية خاف الله كان ها، فبقدر يعني يحكيلنا شو إليّ بصير هون وشو إليّ بصير هون كان فبقول لنا هاظ طيار هاظ نقيب هاظ هظولا جايين يسووا انقلاب جايين إيش يسووا انشقاق طب ليش، لأنه كان التدخل واسع من قبل الأنظمة العربية خاصة حز خاصة الحزبيين، لأنه وجود منظمة التحرير ووجود الثورة ووجود فتح كجسم مستقل وفاعل يعني دوائر الكبرى أمريكا وغيره ما بدهم إياه، فعطوا إعازات وإشارات لكل الأطراف هاي الإقليمية إنه ها من عندكوا شوي هدّوا المسألة هاي، لإنه قضية قرار مستقل ها قرار مستقل بس ينفذ بوعي شيء كثير كبير وبأثر وبهز، رغم ذلك إحنا كنا بالمنطقة هاي وسورية نتمتع إيش يع يعني بحرية يعني أنا بذكر كنا نطلع بالستة سلندر الجيب ومعنا الجعبة كاملة والكلشن كامل ونلف السبع بحرات، وهاظا إشي ما صار يعني بالحياة ما صار بدمشق نفسها إنت تروح بدك وتروح على حرستا وتروح عميدان الرماية تبع سورية وتتدرب هناك كان في احتضان للثورة، لكن فيما بعد طبعًا تغيرت الأمور وتغير التاريخ، هاظا معسكر تسعة وأربعين إليّ شهد كل المراحل هاي وقد ما بده يحكي الواحد عن المعسكر ما بكفيش، المهم إجى مجيد قلي إسمع يا شيخ تعال هون إنتوا يا شباب بدكوا تسووا عملية والعملية هاي نجاحها صفر كا أحياء الشهادة ممكن تسعة وتسعين بالية، لكن عملية حجم الواقع إليّ إحنا منعيش فيه سياسي أكثر منه عسكري شو كان مستشهد

ببيروت كمال ناصر كمال عدوان والشهداء الثلاث قالوا العملية رح تكون طويلة وبتوخد وقت والعملية هاي.

أحلام التميمي: [02:23:17]
أبو يوسف النجار.

محمود طويط: [02:23:19]
أبو يوسف النجار الله يرحمه إيه ورح تكون أطول عملية بتاريخ فحت إيه بتاريخ فتح وإنت شيخ بدك تكون مسؤولها، قلت طا مافي مافي مشكلة، طبعًا ودونا على سورية على المعسكرات السورية وأخدنا دورة صاعقة وكان عندنا ياسين سعادة إليّ هو قوات اليرموك قال مجيد بدي تروحلي عليه هناك وتوخذوا إيش دورات تنشط هالشباب، إيه في مفارقات إحنا زي ما تقول بعتبرونا تبعون القيادة مدللين وكراتيه وما كاراتيه وشغلات زي هاي، وهظلاك إيش نمط عسكري الجيش الأردني القديم، ورحنا كل يوم طبعًا أنا بوخذهم وبجيبهم، هسع إحنا في كان واحد اسمه خيرالله عراقي مدرب قدير بس منهم يعني، طبعًا اطلعنا رحنا عالمعسكر يوم من الأيام، طبعًا إحنا بحلبة الاشتباك وعاليسار وعاليمين بتو صفات، في واحد من عندنا شب مش عارف يزبط إل إيه الصفة وإيده بتوجعه، يا خيرالله اترك هالزلة قال لي شيخ لا تتدخل آني عارف إنكوا بتفكروا حالكوا سوبرمان وكاراتيه وأيلول أسود وعمليات، قلت له لأ طيب حاضر حاضر، المهم ما تركوش الولد بده يعيط، طيب إنت دربه قول له احكي له، قلت دورة للخارج اصطفاف قال لي شو؟ قلت له هاظا إليّ إجاك وسحبتهم عالمعسكر وأروح وتولع للقيادة ولأبو جهاد ولجيد وأبو شكري.

محمود طويط: [02:25:15]
أبو شكري كانت قائد قوات المحمولة وعندنا بالمعسكر، قال لي شو هاظا شيخ؟ قلت له هيك هيك قال ما يكون تعال إجى حززوا بقطع مهو هيك العسكري مهما كان هيك الإجراءات، ظلينا يوم كامل يا مجيد يا أبو شكري يا أبو شكري صاحبي، المهم قال شيخ إنت بتعرف بالعسكرية هاظا إجراء لازم احجزه عبيل لأسكتهم، عاد كان معهم واحد إليّ هو اسمه يونس العاص هسا كان قائد الشرطة الفلسطينية كلها، دايمًا يجي وين الشيخ بده يلعب معي إيش تنس، اليوم بدي أغلبك أقوله يالله ما يقدرش يغلبني أغلبه، هاظا كان أخذ الأول على دورة الصاعقة بالجيش الأردني مقدام يعني كويس، بضمن التسلية ويغلب، رغم ذلك يعني كله الوساطات ومعارف وهاظ وهاظ تحلينا المشكلة قالوا خلاص يا شيخ يلا مسموحلكوا عاد عاد دبرنا، طبعًا هون صار العزل بدهم يعزلونا كمجموعة أنا وأبو العز وصاعق إليّ هو اللواء

خالد المدهون و آه أربعة إحنا انعزلنا، أخذونا على حرستا إيه على وين عا الشسمو هاي إليّ هي جنب حمورية جنبها جنب جنب حمورية، هناك المنطقة المنطقة إليّ إحنا ساكنيها والدار هاظ لمين لفتح ملك لفتح، صُرنا ندرب عالسكت ويجبولنا أكل لعندنا هناك، ويوم من الأيام ولا هي قايمة القيامة بالليل في عرس وجاي واحد من الصاعقة أو إبصر منين ورايح يطخ بالعرس إلهم يعني فرح ويطخ بيجي اثني عشر واحد مدني صوابهن صار استنفار قالولي شيخ هيك هيك واستنفر طب شو طالعلي مستنفر بس يعني بدي أطخ حدا من البلد مستحيل يعني أزيد البلة طين، يا خالد هون وهون وهون واقفين ظلينا، اسمها البلد بيت سوا بيت سوا عدت الأمور ظلينا إيش قاعدين ونتدرب، وهالمدربين يجوا عندنا إجى عيسى قال له هاظا مدرب كان بده يدربني، بدي آني أسويلكوا أكله وداع قال شو شو بدك تسويلنا قال طيب، ويسويلنا منسف بس شو المنسف لا مليح ولا جاج منسف وزغاليل محشية، قال بدي أغديكوا قلنا له يعني زي ما تقول قربت إل إيه العملية ولّا هو جاي مجيد وهاظ قال بدكوا تسجلوا وصاياكوا، يالله بدا قلتله بسم الله الرحمن الرحيم ومن هاظ إيش محمود إبراهيم ومحمود طويط قائد عملية شهداء الفردان وبدنا ننتقم للشهداء الثلاث، ومن هالمواضيع سجلوهن وهاظ، قال بس بدكوا تعرفوا إشي قبل ليصير أي إشي، ترى إنتوا تسعة وتسعين بالية مستشهدين، طيب إحنا صرلنا فترة إجى يوم سمعت إنهم بده يغيروني ولا بقلولي شيخ أبو ماهر بده يوديك عليبيا تتدرب ضفدع شب بشري، قلتلهم مابديش بعد فترة أبو ثائر يا شيخ بدهم يودوك عاليابان تكمل كاراتيه قلتلهم لأ وإنه بقولوا بالعربي الفصيح بدهم يحطوا فلان بدالك قلتلهم بضرب عن الطعام، يومين دري أبو ماهر طلبني قال لي شو في؟ قلت له إنت شو فيه؟ قال إحنا بحاجتك وإنت زي ما تقول في عندك مؤهلات اختار بين ليبيا واليابان قلتله فلسطين، عنده مسحة دينية هو، قال لي ولا يهمك خلاص ليش ما بتوكليش قلت له لأ بوكل قال لأ مابتوكلش.

أحلام التميمي: [02:29:38]
عيدلي اسمه على شان بس ما كان واضح؟

محمود طويط: [02:29:41]
أبو ماهر.

أحلام التميمي: [02:29:42]
أبو ماهر أيوا آه.

أحلام التميمي: [02:29:42]

غنيم عضو اللجنة المركزية.

أحلام التميمي: [02:29:44]
تمام تمام، بس عشان.

محمود طويط: [02:29:46]
مهوكان المسؤول عننا المباشر، قال لي هيك قلت له لا، لا يمكن ولا يابان ولا ليبيا أنا رايح عفلسطين، مشيت العملية طب هو كانوا قاليلنا إنتوا أطول مسيرة إجى يوم قال جهزوا حالكوا تركبنا بهالاند وطلعنا من الشام إلى جبل العرب.

أحلام التميمي: [02:30:14]
إنت و؟

محمود طويط: [02:30:16]
آه أنا وأبو أنور هاظا إليّ كان مرافق إلنا أربعة إحنا كنا محمود طويط وخالد المدهون وصاعق وأبو العز، طبعًا هاظاك من شسمو قبل لا نطلع بقولوا لهم أنا أخوي بمصر جاي من مصر وبدي أروح أشوف مصر وبعدين باجي، قالولي إيش قلتلهم حرين قال مين بديل، قلتلهم البديل جمعة هاظ من مخيم سبينا شب هيشة زي ما تقول يعني حرك، ردوا أخدوا قرار قالوا لأ ما بنوديه لإنه بعرف كل شي وصُعب، انزلنا إحنا متفقين إنه في دليل وكل شي طلعنا من جبل العرب بعد ما أخذنا بلايز وأواعي مدنية وكل إشي إحنا مجهزين حالنا لأنه ما معنا سلاح، في نقطة معينة فيها سلاح كان في تي باستمرار يروحوا ويراقبوا المنطقة هسا توصلنا بصرى الشام عالآثار وهاظ.

أحلام التميمي: [02:31:29]
مسير مشي؟

محمود طويط: [02:31:31]
لأ لحد الآن بصرى الشام بالسيارة.

أحلام التميمي: [02:31:37]
تمام.

محمود طويط: [02:31:37]
في دار جنبها معزمينا أكلونا اتعشينا بعد العشا مباشرةً انطلاق المسير مشيًا على الأقدام، طبعًا هاظ بضل تمشي بتواجه شو الأردن سورية العراق يعني إل هاظا الطريق كلّهُ تراب، امشي امشي يالله يا شباب يالله يا شباب يالله يا شباب، ظلينا نمشي توصلنا الظليل كان في دار فتحولنا وسكروا علينا ظلوا نايمين طول الليل وصلنا الفجر، ثاني يوم المغرب يالله اطلعوا بسيارة ععمان شربنا ميرندا وتنزهنا وشغلات زي هيك، ظلينا من عمان من معان من عمان طالعين باتجاه مناطق الجنوب توصلنا قبل القويرة العقبة، في بيوت شعر نزلونا فيها نمنا وطبخولنا وأكلنا وظلينا لثاني يوم المسا من هناك انطلقنا أخذنا وادي عربة ونزلنا فيه بنام بالنهار ونمشي بالليل.

أحلام التميمي: [02:33:07]
عفوًا كل إل التفاصيل هاي خطة المسير وتفاصيل العملية كنتوا مناقشينها مع أبو ماهر غنيم خطوة بخطوة ولّا فقط هو إنكوا تنفذوا عملية واذهبوا بهاي؟

محمود طويط: [02:33:19]
لا الدليل هاظا رايح جاي الدليل كل يوم بكشف المنطقة وبروح وييجي.

أحلام التميمي: [02:33:25]
نعم.

محمود طويط: [02:33:25]
ومعروف وين محطوطة الأسلحة.

أحلام التميمي: [02:33:25]
طيب.

محمود طويط: [02:33:25]
هسا نزلنا تنام وتمشي تنام وتمشي تا إيش قربنا، آه وين السلاح؟ قالوا إيش السلاح مدفون هم ودونا لاثنين أبو محمود وإحنا الثاني طب وين مدفون؟ دوّر دوّر ما لقوش طيب قبل هيك وين الأكل؟ قالوا عند العرب راحوا على العرب ولا إجوا قالوا تبروا مننا، طب شلون بدنا نمشي؟

قال والله هاظا إليّ صار شو رأيك؟ قلتلهم إيه نستمر شو إلي رايك إيوا، دوّر ملقناش شوي ولّا بقولوا لقينا السلاح، ولّا آني كنت مستعد لشغلات ثانية حسب الأوامر، قلت الحمد لله قبضنا السلاح ونظفناه وزبطناه إلبسنا نزلنا آخر نزلة إيش وادي عربة هسا الوادي كثير فيه.

أحلام التميمي: [02:34:29]
إيش كان السلاح إليّ؟

محمود طويط: [02:34:31]
إحنا معنا كلاشنكوف وذخيرته عبوات ناسفة صغيرة منشان البواب بدنا نهاجم فندق كنا، آه منشان نفجره وقنابل هجومية ودفاعية أمريكية كانت يعني دبل يعني تستخدم لشغلتين صوتي بتكون أو إيش قتالية يعني بتفك الغطا بتصير صوتية.

أحلام التميمي: [02:34:57]
طب أنا أنا هذا سؤالي إنه كنتوا بدكوا تهاجموا فندق كل خطة إل الموضوع كنتوا مناقشينها قبل.

محمود طويط: [02:35:06]
آه آه آه.

أحلام التميمي: [02:35:06]
إنه الهدف إيه شو بدكوا تعملوا؟

محمود طويط: [02:35:08]
منا معي بعبي كل المناشير.

أحلام التميمي: [02:35:10]
آيوا.

[02:35:10]
وبدك تقابل السفير الفرنسي والبريطاني وال(..).

أحلام التميمي: [02:35:15]
كنتوا مع مين مع أبو ماهر غنيم كل هذا الكلام.

محمود طويط: [02:35:17]
أيوا.

أحلام التميمي: [02:35:17]
تفاصيل العملية.

محمود طويط: [02:35:20]
آه أو، أبو ماهر إليّ بشرف بشكل عام لكن إيش مجيد وهاظا المجيد الأساس في الموضوع يعني إليّ انزلنا هسا قلنالهم طيب استعديتوا استعديتوا صفينا صليت فيهم صلاة الجهاد ويالله انطلقوا، هسع إحنا المنطقة مكشوفة وممسوحة وبعدين شو كف، هسا أمامنا شو نسوي نقص الشيك قصينا الشيك، صار انفجار صار انفجار وخلص قالوا خلص بدنا نرجع قلت لهم استنوا رجوع مافيش لّما صار انفجار البدوي ذكي، وبعرف إنه مسؤولية يرجع مهو مش عادية، قال لي بدي أفتش الكل فهمت آني قلت له طيب، هسا أي واحد بده يرجع إيه كذا بدي أطخ، قلت لأ أنا رزتها بعقلي، ترى في أحيانًا بالمعركة ما فيه إنه إنت تفكر تأملي لازم يكون تفكيرك ديناميكي، يعني تبدك هيك وتصفن وشو أسوي هاظا مش بالحرب هاظا بدك تكون مفكر بدك تنشر كتاب بدك تسوي إشي، رأسًا أنا حللت قلت آه في خطأ من عندنا بس الخطأ ما بتعالج بخطأ ورح إيش نروح ضياع قلت له لأ خلص، هو شك بواحد قال هاي قنبلة صوتية قام الغطا ورماها منشان صوت نرد نرجع، قلتلهم اسمعوا أقولكوا مين بده يمشي معي ومين بده يرجع؟ هظلاك الاثنين قالوا إحنا بنرجع.

أحلام التميمي: [02:37:13]
إليّ هم الأسماء؟

محمود طويط: [02:37:16]
أبو العز والصاعقة.

أحلام التميمي: [02:37:17]
نعم.

محمود طويط: [02:37:19]
خالد قال أنا معك قلت له ماشي تمام خليكوا هون إنتوا، هذولاك امشوا معاي مفيش مي قال إحنا خابرين ورا الشيك في بير منطلعلكوا منه مي قلت لهم ماشي، قصينا الناحية الثانية ومشينا هسع صاروا بالمنطقة كلها استنفرت وكل الجيش على دراية إنه في تسلل، هسا بدها إيش تبدا مطاردة إحنا شو لابسين أكثر من حذا إلبسنا إيش حذا المدني وماشين وبأواعي المدنية.

أحلام التميمي: [02:37:59]
إيش اسمه الفندق إليّ أصلا كنت رايحين تستهدفوه؟

محمود طويط: [02:38:02]
لأ إحنا بدنا جنب مزرعة جولدا مائير في هناك، يعني الهدف مزرعة جولدا مائير بعد شارع تمناع يكون هناك إيش الهجوم يعني إيش تحتجزوا عسكريين في هناك، طيب.

أحلام التميمي: [02:38:18]
احتجاز العسكريين بغاية التبادل.

محمود طويط: [02:38:21]
آي هو آه الاحتجاز من أجل التبادل.

أحلام التميمي: [02:38:24]
نعم.

محمود طويط: [02:38:25]
ومراحل هذيك شو بصير معك أثناء هاظ، بدك تقول إحنا كذا وتسلم الوراق للي بيجي للسفرا الأجانب، هي هاي العملية رد للشهدا، اثنين رد على مشروع كيسنجر لأنه بطل يحكي مع إشي اسمه فلسطيني، صار بده عن طريق مصر عن طريق كل العالم ما عدا القضية الفلسطينية، فبدهم يشعروهم إنه فلسطين موجود وما بصير تفاوض وما بصير حل إلا بوجودنا تجاوزنا لأ، يعني هدفين سياسي وعسكري ردع للشهدا اثنين إليّ هو سياسيًا نحنا موجودين يعني التعليمات موجودة، المهم مشينا وشو خالد قال ترى الأضواء ورانا قلتله مش مشكلة اقطع خلينا نصلي العشا قال في وحوش هون قلت له اقطع صلينا العشا وظلينا مستمرين، إجينا

على البير هاظا إليّ قالوا عنه فعلًا طالوا مي شربنا مي تنعنشنا، بس بعدنا بلا أكل ها ظلينا مطاردة هسا كثرت إيش مطاردتنا قال خالد مافيش غير نخطف سيارة، بلشنا هسع السيارات شو ما كلها معها علم إنه في متسللين، كل ما تيجي عسيارة تفل ولا واحد رضي يوقف، أخذنا حول ساتر والصاعق خالد بلش يطخ ما حدا استجاب، قِربت إيه قربت إيش إل المطاردة علينا قال إمشي تنمشي بلكي أخذنالنا ساتر وإحنا نمشي يمكن ظل أقل من نص كيلو بنصل، مافيش في تلة وفيها زي مغر، فتنا بالمغر صُرنا نتناقش أنا وخالد فت يعني إيش صارت تقترب اثن ظلينا طول الليل وحنا ضمن المطاردة لثاني يوم الظهر صارت الساعة إحدى عشر، هسع شو حولينا؟ الدبابات الجيبات الطائرات هليكوبتر يعني كل المنطقة حولينا إحنا محاصرين بكل إشي، قلنا طيب هاظ الهدف العسكري انتهى هسا بظل إيش الهدف السياسي، المهم اطلع اطلع اطلع اطلع اطلعنا، هسا منو كان إيش قائد الحملة بطارد فينا الجنرال قائد المنطقة الجنوبية كلها، اوصلناه ارفع إيدك ارفع إيدك، فتشونا عادي بس كل الموجود هون ما شافوه، أنا ما بحكي عبري خالد بحكي عبري لو إنه كان مسجون قبل هيك، شو بقولوا قلت له خالد قول له إنه في معه أوراق بدي تسلمها للسفرا، لّما حكى معه شو شو بتفتشو فيه وين المفتشينه إنتوا، إذا هاظا كله معه ابعدوا كلهم، صرنا نطوله بالأوراق وسلمناهن طبعًا مش رايحين يسلموهم بس يعني هاظا إليّ عندي مفيش إمكانية غير هيك، جابوا هالهليكوبتر حطونا بهالهليكوبتر وعالمسكوبية.

أحلام التميمي: [02:42:05]
طيب هون الاشتباك يعني صا صار اشتباك إنو ما قتلتوا حدا ما؟

محمود طويط: [02:42:11]
لألأ.

أحلام التميمي: [02:42:11]
ما صار بس المطاردة واعتقلوكم.

محمود طويط: [02:42:17]
ما ظل آه.

أحلام التميمي: [02:42:17]
تمام، وبالهيلوكبتر أخدوك إنت وخالد.

محمود طويط: [02:42:20]
آه.

أحلام التميمي: [02:42:20]
إلى المسكوبية.

محمود طويط: [02:42:23]
آه آه بالتحقيق يعني.

أحلام التميمي: [02:42:24]
بل إيه.

محمود طويط: [02:42:25]
بالتحقيق وهناك إيش بدت جولة ثانية يعني فصل ثاني.

أحلام التميمي: [02:42:29]
فصل ثاني من الاعتقال، ترا ما حكتيلي عن أبو عمار وأكل العدس ول ول ول هاي الشغلات.

محمود طويط: [02:42:35]
أنا هظيكِ وحدة ثانية لّما إجى علينا أبو عمار كان الوفود جاي وزعونا خارج المعسكر كلها كدوريات، لأنه كان في وفد وفد بده يجي بالبقاع، طبعًا إحنا ما حضرنا شو صار جوا عبارة عن حماية يعني كان إيش بيجي بصير مؤتمرات هناك لأنه مؤتمر الشهيد قاعة الشهيد فؤاد القواسمي كان فيها يصير اجتماعات كثيرة.

أحلام التميمي: [02:42:59]
أبو جهاد كان يجي عالمعسكر.

محمود طويط: [02:43:02]
مهو قتلك لّما آني استلمنا إليّ هو هدية فيتنام هو إليّ كان يقول يا إما عسكري يا مدني كان هو وين دبيكتك يقول عننا يعني الدبيكة، هاظا إله لقا معه مش هون بوادي صقر أخ أبو جهاد

مرة، بعد ما اطلعنا من السجن انتدبونا اثني عشر واحد أنا وخير شلبي وأكم من واحد قال اقعدوا، قال طبعًا أنا في عندي تجربة سجن قبل هاظ، بس الشباب إليّ معي كلهم انسجنوا عند اليهود، قالوا شو يا شباب شو اقتراحاتكم كلها صارت اطخ لو تفتحلنا مكتب للترجمة لو تفتحلنا مكتب هيك لو تفتحلنا، طبعًا بيوخد اسمك واحكي اسمك إجاني الدور قلت له محمود إبراهيم طويط، قال تفضل قلت له بدي أسألك سؤال قلت له إحنا مطولين؟ مطولين هون، شوفي الشباب كلها حامية، هز راسه وصار يضحك قال والله ممكن ما يكون أسابيع بعد فترة اطلعوا من إل(..) ، ليش يعني لّما يكون ما عندوش تجربة سابقة الواحد هاظ، وبعرفش وشّو بالسياسات بكون مندفع بده يسوي كل إشي، لا يا عمي إنت وين إنت فيش عندك دولة فيش عندك أرض قرارك إيش بده يكون وين بحجم إنت المساحة المسموحلك فيها.